

TUNTRADER

كتاب التداول من الصفر إلى الاحتراف

دليل كامل في 67 فصلاً: من "ما هو السوق؟" إلى قراءة نظرية
المزاد (AMT) وتدقيق الأوامر (Order Flow) وعمق السوق (DOM)
والخيارات

عمق السوق

تدقيق الأوامر

نظرية المزاد

لماذا يتحرك السعر

الأساسيات

8 إعدادات كاملة

الخيارات والغاما



t.me/tuntrader2000

تأليف: وجدي منصور

الكتاب المرافق لدورة الفيديو TUNTRADER — كل فصل يقابل حلقة واحدة — مكتوب بلغة بسيطة لمن
لا يعرف شيئاً عن التداول

حقوق النشر

كتاب التداول من الصفر إلى الاحتراف

© 2026 وجدي منصور (TUNTRADER). جميع الحقوق محفوظة.

الإصدار الأول · سبتمبر 2026

شروط الاستخدام

لا يجوز تعديل هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو اقتطاع رسوماته، أو حذف اسم المؤلف وروابطه منه، أو إعادة نشره باسم آخر، أو بيعه، بأي وسيلة كانت، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

المشاركة

يُسمح بمشاركة هذا الملف كاملاً كما هو ودون أي تعديل، مع الإبقاء على اسم المؤلف ورابط القناة الرسمية.

تنبيه مهم

محتوى هذا الكتاب تعليمي فقط، ولا يُعد نصيحة استثمارية ولا توصية بالشراء أو البيع. التداول ينطوي على مخاطر عالية قد تؤدي إلى خسارة رأس المال كاملاً، والقرارات المالية مسؤولية صاحبها وحده.

القنوات الرسمية

t.me/tuntrader2000

youtube.com/@tuntrader2000

تليغرام

يوتيوب

الفهرس

5	مقدمة الكتاب
8	المرحلة الأولى: الأساسيات
26	المرحلة الثانية: لماذا يتحرك السعر؟
37	المرحلة الثالثة: نظرية المزاد (AMT)
56	المرحلة الرابعة: تدفق الأوامر (Order Flow)
73	المرحلة الخامسة: عمق السوق (DOM)
81	المرحلة السادسة: سوق الخيارات والكبار
93	المرحلة السابعة: الاحتراف
6	لمن هذا الكتاب؟
9	1 ما هو السوق المالي وما هو التداول؟
11	2 الشمعة اليابانية والأطر الزمنية والمنصة
15	3 أين نتداول؟ أنواع الأسواق
16	4 الوسيط والحساب التجريبي
17	5 أنواع الأوامر
19	6 النقطة وحجم العقد وحساب الربح والخسارة
20	7 الرافعة المالية: سلاح ذو حدين
21	8 إدارة رأس المال
23	9 علم النفس: لماذا يخسر ثمانية من كل عشرة؟
24	10 التحليل الكلاسيكي: ما يصلح وما لا يصلح
27	11 من يحرك السوق فعلاً؟
28	12 العرض والطلب الحقيقي
29	13 السيولة: أين يتجمع المال؟
31	14 الحجم: دليل المشاركة الفعلية

33	15	الفوركس مقابل العقود الآجلة
34	16	منصات المحترفين
35	17	دفتر الأوامر: مقدمة
36	18	مراجعة المرحلتين الأولى والثانية
38	19	ما هي نظرية المزاد؟
40	20	السعر مقابل القيمة
41	21	ملف الحجم: كيف نقرأه؟
43	22	نقطة التحكم (POC)
44	23	منطقة القيمة وحدودها
45	24	التوازن والاختلال
47	25	أشكال الملف
48	26	القبول والرفض
49	27	ملف السوق وحروف الوقت
50	28	الإعدادات 1: الرجوع إلى منطقة القيمة
52	29	الإعدادات 2: الخروج من التوازن
53	30	الإعدادات 3: الافتتاح خارج القيمة
55	31	الخطة الكاملة بنظرية المزاد
57	32	ما هو تدفق الأوامر؟
58	33	شمعة البصمة: القراءة الأولى
59	34	الدلتا (Delta)
60	35	الدلتا التراكمية (CVD)
61	36	الاختلالات داخل الشمعة
62	37	الامتصاص (Absorption)
64	38	الاستنفاد (Exhaustion)
65	39	المزاد الفاشل والذبول
66	40	مناطق الحجم العالي والمنخفض
67	41	الانحراف بين السعر والدلتا
68	42	الإعدادات 4: الامتصاص عند المستوى
69	43	الإعدادات 5: الاستنفاد مع انحراف الدلتا
70	44	الإعدادات 6: الاختلالات المكثفة
72	45	إدارة الصفقة بتدفق الأوامر

74	46	ما هو عمق السوق؟ السّلم
75	47	قراءة السّلم المباشر
76	48	الأوامر الوهمية (Spoofing)
77	49	الأوامر المخفية (Iceberg)
78	50	الخريطة الحرارية (Heatmap)
79	51	الإعدادات 7: الأمر الكبير الثابت على السّلم
80	52	الجمع: البصمة والسّلم والملف في شاشة واحدة
82	53	ما هو الخيار؟
83	54	المصطلحات الأساسية للخيارات
84	55	من يشتري ومن يبيع الخيارات؟
85	56	التحوط: كيف يصبح الخيار أوامر حقيقية
86	57	دلتا الخيار وغاما الخيار
87	58	الغاما الموجبة والسالبة
89	59	المستويات التي تحكم اليوم
91	60	الأثر على الأسواق الأخرى والإعدادات 8
94	61	الروتين اليومي للمتداول المحترف
96	62	المجلة والإحصائيات
97	63	الأخبار والأحداث الاقتصادية
98	64	شركات التمويل (Prop Firms)
99	65	دفتر الإعدادات الكامل (Playbook)
100	66	الأخطاء القاتلة والحل
101	67	الاختبار النهائي والخطوة التالية

TUNTRADER

مقدمة الكتاب

كيف تقرأ هذا الكتاب وكيف تستفيد منه

لمن هذا الكتاب؟

هذا الكتاب مكتوب لشخص لا يعرف شيئاً عن التداول، لا يعرف ما هو السوق، ولا ما هي الشمعة، ولا كيف يشتري الذهب من الهاتف. إن كنت هذا الشخص، فأنت في المكان الصحيح. وإن كنت تتداول منذ سنوات وتخسر، فهذا الكتاب لك أيضاً، لأنه سيعيد بناء فهمك من الأساس.

كلمة صادقة قبل البداية: هذا الكتاب لا يجعلك محترفاً بمجرد قراءته، بل يعطيك الخريطة التي يبدأ منها الاحتراف. الاحتراف نفسه يأتي من ساعات الشاشة والمجلة والانضباط.

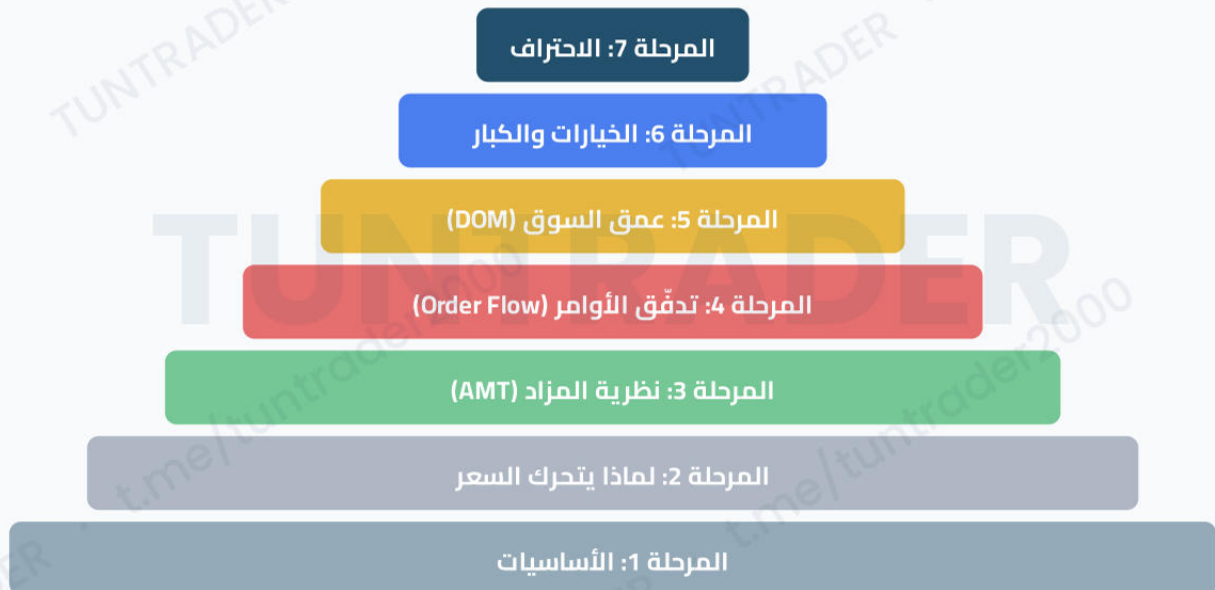
الكتاب يرافق دورة الفيديو **TUNTRADER** المكوّنة من 67 حلقة. كل فصل هنا يقابل حلقة واحدة. يمكنك مشاهدة الحلقة ثم قراءة الفصل، أو قراءة الفصل أولاً ثم مشاهدة الحلقة. الأفضل أن تفعل الاثنين.

القاعدة الأولى في الكتاب: لا تنتقل إلى فصل جديد قبل أن تفهم الفصل الذي قبله. كل فصل مبني على ما سبقه، تماماً كما يُبنى البيت طابقاً فوق طابق.

ما الذي ستتعلمه؟

سبع مراحل، تأخذك من الصفر إلى قراءة السوق بالأدوات التي يستخدمها المحترفون في البنوك وصناديق الاستثمار:

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



هرم الدورة: كل مرحلة تقف على المرحلة التي تحتها

1. **الأساسيات:** ما هو السوق، ما هو التداول، الشمعة، الأوامر، إدارة المال، علم النفس.
2. **لماذا يتحرك السعر:** اللاعبون الكبار، السيولة، الحجم، والانتقال إلى العقود الآجلة (Futures).

3. **نظرية المزاد (AMT):** السوق مزاد يبحث عن القيمة، وكيف نقرأ ملف الحجم.
4. **تدفق الأوامر (Order Flow):** نرى من يشتري ومن يبيع داخل كل شمعة.
5. **عمق السوق (DOM):** نرى الأوامر قبل أن تُنفذ.
6. **الخيارات والكبار:** كيف يحرك صانعو السوق كل الأسواق عبر الغاما.
7. **الاحتراف:** الروتين، دفتر الإعدادات، المجلة، شركات التمويل.

الرموز المستخدمة في الكتاب

قاعدة — مبدأ يجب حفظه والعمل به دائماً.

قاعدة TUNTRADER للمبتدئ — قاعدة انضباط نضعها في هذه الدورة لحمايتك في بدايتك. ليست قانوناً للسوق، ومع الخبرة والإحصاء يمكن تعديلها.

تحذير — خطأ شائع يقع فيه المبتدئون.

مثال — تطبيق عملي أو قصة من الحياة اليومية.

تمرين — عمل عليك القيام به قبل الانتقال إلى الفصل التالي.

ثلاثة مستويات من اليقين في هذا الكتاب

لكي لا يخرج القارئ بيقين زائف، يفرّق الكتاب بين ثلاثة أنواع من الجمل: **حقيقة** عن طريقة عمل السوق (مثل: الأمر العدواني هو الذي يحرك السعر)، و**قراءة** يستخدمها المتداولون وتحتاج إلى تأكيد من السياق (مثل: حجم كبير بلا حركة قد يدل على امتصاص)، و**قاعدة TUNTRADER** للانضباط. كلما رأيت "قد" أو "غالباً" فهي قراءة لا حقيقة.

المصطلحات التقنية تُكتب بالعربية أولاً، ثم بالإنجليزية بين قوسين مباشرة بعدها، لأن المنصات والبرامج التي ستعمل عليها تستخدم الإنجليزية.

TUNTRADER

المرحلة الأولى: الأساسيات

نفهم اللعبة قبل أن نلعب — الفصول 1 إلى 10

ما هو السوق المالي وما هو التداول؟

لنبدأ بسوق تعرفه جيداً: سوق الخضار. تذهب في الصباح فتجد الطماطم بدينارين. لماذا دينارين بالضبط؟ لأن هناك من يبيع وهناك من يشتري، والتقى الطرفان على هذا السعر. إن جاء برد شديد وقلّت الطماطم، ارتفع السعر إلى أربعة دنانير، لأن الطلب كثير والبضاعة قليلة. وإن كان الموسم جيداً وامتأل السوق، هبط السعر إلى دينار واحد.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

الطلب أكثر من العرض

العرض أكثر من الطلب



القاعدة التي تحكم كل سوق في العالم

القاعدة الذهبية: عندما يكون الطلب أكبر من العرض يرتفع السعر، وعندما يكون العرض أكبر من الطلب ينخفض السعر. كل ما ستتعلمه في هذا الكتاب مبني على هذه الجملة.

السوق المالي

السوق المالي هو نفس الفكرة، لكن بدل الطماطم يشتري الناس ويبيعون أشياء أخرى:

- **الأسهم (Stocks):** قطعة صغيرة من شركة. عندما تشتري سهماً من شركة، تصبح شريكاً صغيراً فيها.
- **العملات (Forex):** الدولار، اليورو، الين. تبادل عملة بعملة أخرى، كما يفعل الصّراف.
- **السلع (Commodities):** الذهب، الفضة، النفط، القمح.
- **المؤشرات (Indices):** سلة من الأسهم الكبيرة في بلد ما، مثل المؤشر الأمريكي الذي يجمع 500 شركة.
- **العملات الرقمية (Crypto):** مثل البيتكوين.

الفرق عن سوق الخضار أن السوق المالي مفتوح تقريباً 24 ساعة، وفيه ملايين البائعين والمشتريين من كل أنحاء العالم، وكل شيء يتم من الهاتف. ولا أحد يحدّد السعر: السعر يتحدّد وحده من ملايين قرارات الشراء والبيع في اللحظة نفسها، ولهذا يتحرك باستمرار.

التداول

التداول (Trading) هو أن تشتري شيئاً بسعر وتبيعه بسعر أعلى، والفرق هو ربحك. تشتري الدولار بثلاثة دنانير، وبعد شهر يصبح بثلاثة دنانير وعشرين مليماً، فتبيعه. ربحك 20 مليماً على كل دولار.

لكن التداول يختلف عن التجارة العادية في نقطة مهمة: **يمكنك أن تربح حتى عندما ينخفض السعر**. كيف؟ تخيل أن صديقك يملك ذهباً وأنت متأكد أن سعر الذهب سينخفض. تستعير منه الذهب وتبيعه اليوم بمئة. ينخفض الذهب إلى ثمانين، فتشتريه بثمانين وتعيده لصديقك. الفرق، عشرون، في جيبك. هذا يسمى البيع على المكشوف (Short Selling)، والمنصة هي "صديقك" الذي يُقرضك، وكل شيء يتم بضغطة زر.

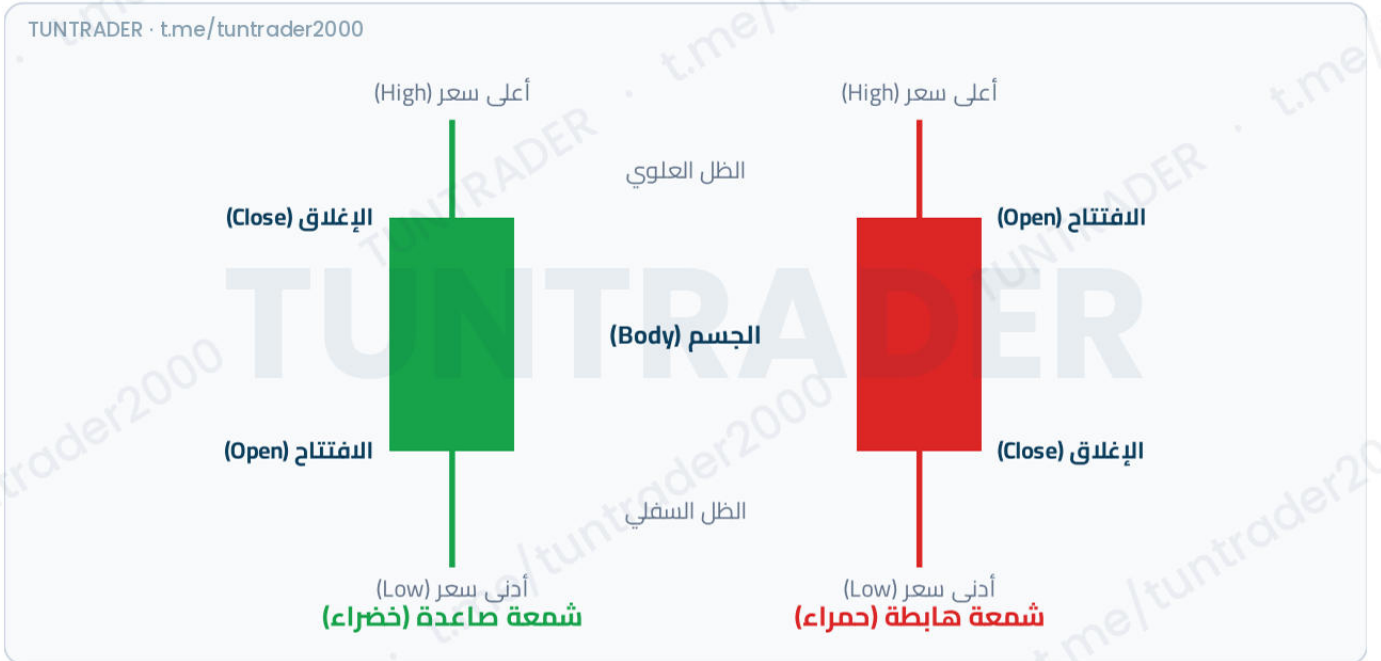
زران فقط: في التداول أمامك زر **شراء (Buy)** تربح به إذا ارتفع السعر، وزر **بيع (Sell)** تربح به إذا انخفض السعر. الصعوبة ليست في الضغط على الزر، بل في معرفة إلى أين يتجه السعر. وهذا هو موضوع الكتاب كله.

لنكن صادقين من البداية: التداول ليس ضربة حظ ولا طريقة لتصبح مليونيراً في أسبوع. من يقول لك ذلك يريد أن يبيعك شيئاً. التداول مهارة مثل قيادة السيارة: في البداية تخاف وتخطئ، وبعد التدريب الصحيح تصبح طبيعية.

تمرين: اكتب على ورقة ثلاثة أشياء يرتفع سعرها عندما يكثر الطلب عليها في بلدك، وثلاثة أشياء ينخفض سعرها عندما يكثر عرضها.

الشمعة اليابانية والأطر الزمنية والمنصة

في كل شاشة تداول في العالم سترى هذه الأشكال الخضراء والحمراء، اسمها الشموع اليابانية (Candlesticks)، لأن تجار الأرز في اليابان اخترعوها قبل ثلاثمئة سنة لمتابعة الأسعار. كل شمعة تحكي قصة السعر خلال فترة زمنية محددة.



تشرح الشمعة: أربعة أسعار فقط

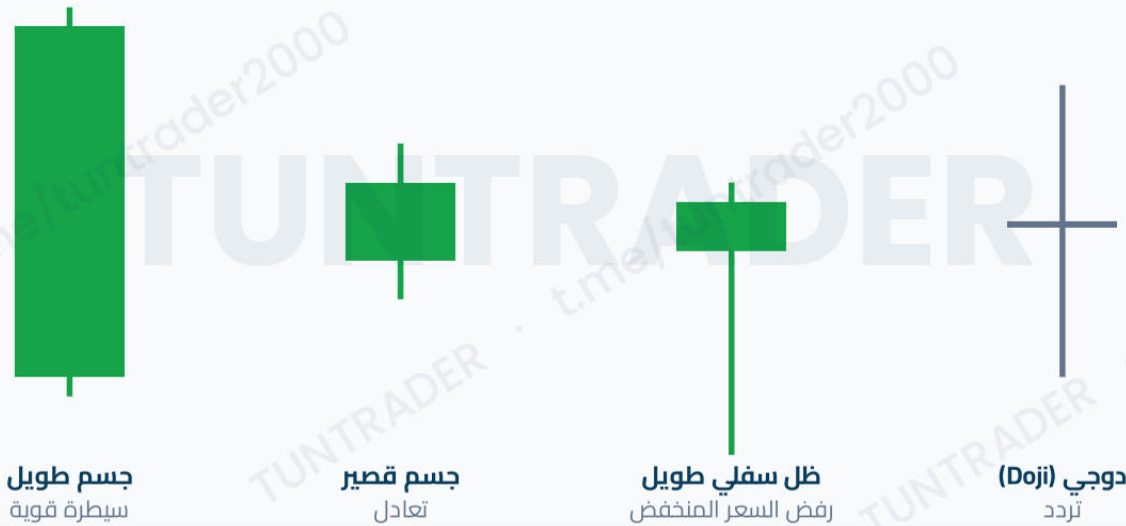
الشمعة فيها أربع معلومات

1. **سعر الافتتاح (Open):** السعر عند بداية الفترة.
2. **سعر الإغلاق (Close):** السعر عند نهاية الفترة.
3. **أعلى سعر (High):** أعلى نقطة وصلها السعر خلال الفترة.
4. **أدنى سعر (Low):** أرخص نقطة نزل إليها السعر.

الجزء السميك في الوسط هو **الجسم (Body)**، من الافتتاح إلى الإغلاق. الخيطان الرفيعان فوق وتحت هما **الظلال (Wicks)**. الشمعة الخضراء أغلقت أعلى من افتتحها، أي أن المشتريين تغلبوا في هذه الفترة. الشمعة الحمراء أغلقت أدنى من افتتحها، أي أن البائعين تغلبوا.

الشمعة لا تقول "صعد أو نزل" فقط، بل تقول كم كان الصراع قوياً

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



أربعة أنواع تكفي لقراءة أي شمعة

- **جسم طويل وظلال قصيرة:** طرف واحد سيطر من البداية إلى النهاية. مباراة انتهت 5 - 0.
- **جسم قصير:** الطرفان متعادلان تقريباً. مباراة انتهت 1 - 1.
- **ظل طويل:** السعر حاول الذهاب إلى مكان ما، ثم رفضه السوق وأعاده. الظل الطويل معناه **رفض**.
- **دوجي (Doji):** جسم شبه معدوم. السوق متردد، لا أحد يتغلب.

لا تحفظ خمسين شكلاً: على الإنترنت ستجد من يعلمك خمسين نمطاً من الشموع، لكل منها اسم. لا تحفظها. كلها تعود إلى سؤالين فقط: هل الجسم طويل أم قصير؟ وهل هناك ظل طويل؟ من يفهم هذين السؤالين يقرأ أي شمعة دون أن يحفظ اسماً واحداً.

الشمعة لا تتنبأ بالمستقبل. الشمعة تخبرك بما حدث، لا بما سيحدث. لمعرفة إلى أين يتجه السعر، يجب أن تعرف من كان يشتري ومن كان يبيع داخل الشمعة. وهذا ما ستتعلمه في المراحل المتقدمة.

الأطر الزمنية (Timeframes)

الفترة التي تمثلها الشمعة أنت من يختارها. إن اخترت "دقيقة" فكل شمعة تساوي دقيقة. إن اخترت "ساعة" فكل شمعة تساوي ساعة. إن اخترت "يوم" فكل شمعة تساوي يوماً كاملاً. السوق نفسه، لكن بنظرات مختلفة.



شمعة واحدة على إطار الساعة

12 شمعة على إطار 5 دقائق

شمعة الساعة الواحدة تحتوي على 12 شمعة من إطار 5 دقائق

كل إطار يحكي القصة على مستوى مختلف: الإطار اليومي يحكي القصة الكبيرة، وإطار الساعة يحكي قصة اليوم، وإطار الدقائق يحكي التفاصيل الصغيرة. المبتدئ يخلط بينها فيحتمل المحترف يبدأ من الكبير إلى الصغير.

في هذه المرحلة من الدورة، اعمل على إطار الساعة والإطار اليومي فقط. الدقائق تتركها للمراحل المتقدمة.

المنصة: أين نرى الشموع؟

هناك نوعان من البرامج، ويجب أن تفهم الفرق من البداية:

منصة العرض والتحليل	منصة التنفيذ
الأشهر في العالم: TradingView	الأشهر عند المبتدئين: MetaTrader 5
مجانية في نسخها الأساسية	يعطيك إياها الوسيط (Broker)
ترى فيها أي سوق في العالم وترسم وتحلل	منها تضغط شراء وبيع فعلاً
للشراء والبيع يجب ربطها بوسيط	الرسوم فيها أبسط

جولة في منصة التحليل خطوة بخطوة

1. **الحساب:** حمل التطبيق، سجل بالبريد الإلكتروني. لا تضع أي بطاقة بنكية.
2. **البحث:** اكتب اسم السوق، مثلاً "ذهب". ستجد السوق نفسه بأسماء وسطاء مختلفين، اختر أيّاً منهم.
3. **نوع الرسم:** قد يظهر خط عادي. اضغط زر نوع الرسم واختر "شموع".
4. **الإطار الزمني:** الأزوار الصغيرة في الأعلى: 1، 5، 15، 60، D. الحرف D يعني يوم. اختره.
5. **أدوات الرسم:** الأداة الوحيدة التي تحتاجها الآن هي الخط الأفقي. ارسمه على أعلى نقطة في آخر أسبوع.

6. **التنبيه (Alert):** اضغط على الخط واختر "تنبيه". عندما يصل السعر إلى الخط يرنّ هاتفك. لا تجلس أمام الشاشة طوال اليوم.

7. **قائمة المتابعة:** نجمة بجانب اسم السوق. أضف ثلاثة أسواق فقط، لا عشرين.

8. **إعادة التشغيل (Bar Replay):** يعيدك إلى الماضي ويظهر الشموع تتكوّن واحدة واحدة. تتدبّر على سنة من السوق في ساعة، بلا مال وبلا ضغط.

تحذير المؤشرات: في المنصة زر اسمه "مؤشرات" فيه آلاف الخطوط الملوّنة. المبتدئ يضيف عشرة منها ويظن أنه أصبح محترفاً. النتيجة شاشة فوضوية لا تُرى فيها الشمعة أصلاً. في هذه الدورة نقرأ السعر والحجم دون مؤشرات كلاسيكية. أبقِ الشاشة نظيفة.

تمرين: افتح الذهب على الإطار اليومي. ابحث عن ثلاث شموع: واحدة بجسم طويل، وواحدة دوجي، وواحدة بظل طويل. ارسم خطاً أفقياً على أعلى قمة في آخر أسبوع وضع عليه تنبيهاً.

أين نتداول؟ أنواع الأسواق

ليست كل الأسواق متشابهة. لكل سوق طبعه، وساعاته، ومن يتحكم فيه. المحترف يختار سوقاً واحداً ويتخصص فيه سنوات، والمبتدئ يقفز بين عشرة أسواق ولا يفهم أيها منها.

السوق	ما الذي يُتداول؟	ساعات العمل	ما يميزه	مناسب للمبتدئ؟
الأسهم	حصص في شركات	ساعات البورصة المحلية	يتأثر بأخبار الشركة	نعم للاستثمار الطويل
العملات (Forex)	أزواج عملات	24 ساعة، 5 أيام	أكبر سوق في العالم، لكن الحجم الحقيقي غير مرئي	شائع، لكن له عيوب سنشرحها
المؤشرات	سلة أسهم بلد	حسب البورصة + جلسات ممتدة	حركة منتظمة وسيولة ضخمة	الأفضل للتعلم الجدي
السلع	ذهب، نفط، قمح	شبه دائم	يتأثر بالسياسة والطقس	الذهب مناسب للتدريب
العملات الرقمية	بيتكوين وغيرها	24 ساعة، 7 أيام	تقلب عنيف جداً	لا، في البداية

الفرق بين الاستثمار والمضاربة

الاستثمار (Investing): تشتري وتحتفظ لسنوات. تهتمك قوة الشركة وأرباحها. **المضاربة (Trading):** تدخل وتخرج في أيام أو ساعات أو دقائق. تهتمك حركة السعر فقط. هذا الكتاب يعلم المضاربة القصيرة، لكن قواعد إدارة المال فيه تنفع الاثنين.

اختر سوقاً واحداً. في هذه الدورة سنستخدم الذهب والمؤشر الأمريكي كأمثلة، لأنهما يوقران بيانات الحجم الحقيقية التي نحتاجها في المراحل المتقدمة.

تمرين: أضف إلى قائمة المتابعة: الذهب، المؤشر الأمريكي، وزوج اليورو مقابل الدولار. راقب كل يوم أيها تحرك أكثر، دون أن تفتح أي صفقة.

الوسيط والحساب التجريبي

الوسيط (Broker) هو الشركة التي تفتح عندها حسابك، وتوصل أوامرك إلى السوق، وتأخذ عمولة مقابل ذلك. بدون وسيط لا يمكنك الشراء ولا البيع. لكن ليس كل الوسطاء سواء.

كيف تختار وسيطاً؟

- **الترخيص:** هل هو مرخص من جهة رقابية معروفة؟ الوسيط غير المرخص قد يختفي بأموالك.
- **العمولات والفارق (Spread):** الفارق هو المسافة بين سعر الشراء وسعر البيع. كلما كان أصغر كان أفضل.
- **الإيداع والسحب:** هل يمكنك سحب أموالك بسهولة؟ اقرأ تجارب الآخرين.
- **الأسواق المتاحة:** هل يوفر السوق الذي تريده؟

احذر من: الوسيط الذي يعدك بأرباح مضمونة، أو الذي يتصل بك ليقنعك بالإيداع، أو الذي يطلب منك إيداعاً كبيراً "لفتح ميزات إضافية". الوسيط المحترم لا يفعل شيئاً من هذا.

الحساب التجريبي (Demo Account)

الحساب التجريبي حساب بأموال وهمية على السوق الحقيقي. ترى نفس الأسعار ونفس الحركة، لكنك لا تخسر شيئاً. هذا هو مكان تدريبك في الأشهر الأولى.

قاعدة TUNTRADER للمبتدئ، الثلاثة أشهر: لا تضع ديناراً واحداً حقيقياً قبل ثلاثة أشهر على الأقل من التداول التجريبي المنضبط، وقبل أن تنهي المرحلة الثانية من هذا الكتاب.

الحساب الحقيقي: الحد الأدنى

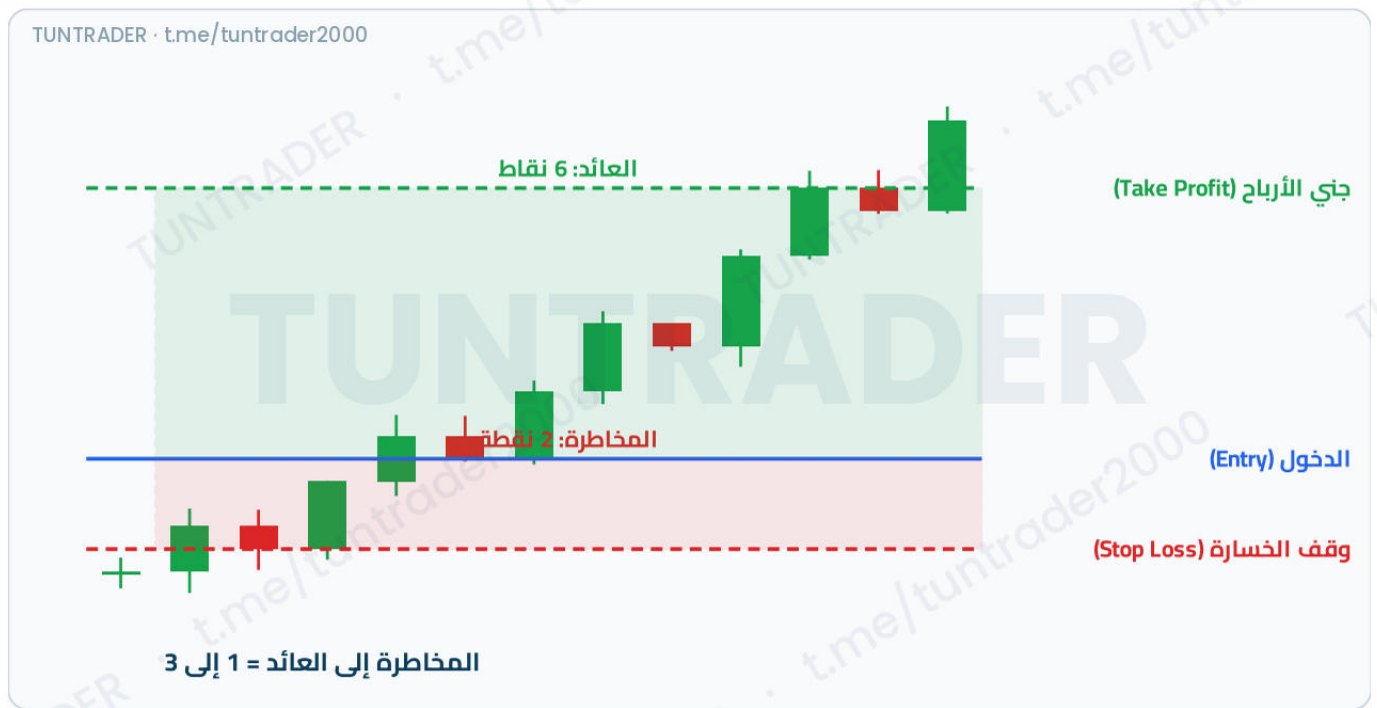
عندما يحين الوقت، ابدأ بمبلغ إن خسرتك كله لن يؤثر على حياتك. ليس بمال الإيجار ولا بمال مقترض. المبلغ الصغير يعلمك الانضباط دون أن يدمرك.

تمرين: افتح حساباً تجريبياً عند وسيط مرخص. لا تفتح أي صفقة بعد. فقط تعرّف على الواجهة: أين زر الشراء، أين زر البيع، أين رصيدك.

أنواع الأوامر

الأمر (Order) هو التعليم التي تعطيها للوسيط: اشتر لي، أو بع لي، بهذا السعر وبهذه الكمية. هناك أنواع قليلة يجب أن تتقنها.

نوع الأمر	ماذا يفعل؟	متى نستخدمه؟
أمر السوق (Market Order)	ينفذ فوراً بالسعر الحالي	عندما نريد الدخول الآن ولا يهمنا فرق بسيط في السعر
أمر محدد (Limit Order)	ينتظر حتى يصل السعر إلى مستوى نحدده، ثم ينفذ	عندما نريد الشراء أرخص أو البيع أغلى من السعر الحالي
أمر الإيقاف (Stop Order)	ينتظر اختراق مستوى، ثم يدخل مع الاتجاه	عند الدخول بعد اختراق مستوى مهم
وقف الخسارة (Stop Loss)	يغلق الصفقة تلقائياً عند خسارة محددة	في كل صفقة، دون استثناء
جني الأرباح (Take Profit)	يغلق الصفقة تلقائياً عند ربح محدد	عندما نحدد هدفاً مسبقاً



صفقة كاملة: دخول، وقف خسارة، وجني أرباح

لا صفقة بدون وقف خسارة. وقف الخسارة هو حزام الأمان. من يتداول بدون سيخسر حسابه كله في يوم سيئ واحد. ليس "ربحاً"، بل "حتماً".

الفرق المهم بين الأمر المحدد وأمر الإيقاف

الأمر المحدد يشتري أرخص من السعر الحالي (ينتظر النزول). أمر الإيقاف يشتري أغلى من السعر الحالي (ينتظر الارتفاع). سيتضح لك السبب في المرحلة الرابعة عندما تفهم من هو "السليبي" ومن هو "العدواني" في السوق.

تمرين: في الحساب التجريبي، افتح صفقة شراء واحدة على الذهب بأمر سوق، وضع وقف خسارة تحت السعر بـ 50 نقطة وجني أرباح فوقه بـ 100 نقطة. لا يهم النتيجة. المهم أن تتعلم وضع الأوامر الثلاثة.

النقطة وحجم العقد وحساب الربح والخسارة

قبل أن تخاطر بمال حقيقي يجب أن تعرف بالضبط كم تربح وكم تخسر عند كل حركة في السعر. هذه رياضيات بسيطة، لكن تجاهلها يدقّر الحسابات.

النقطة (Pip / Point)

أصغر وحدة يتحرك بها السعر. في زوج اليورو مقابل الدولار، النقطة هي الرقم الرابع بعد الفاصلة: من 1.1000 إلى 1.1001 حركة نقطة واحدة. في الذهب، أصغر حركة هي 0.1 دولار. في العقود الآجلة للمؤشر الأمريكي يجب التفريق بين كلمتين: **التيك (Tick)** وهو أصغر حركة ممكنة ويساوي 0.25، و**النقطة (Point)** وتساوي 1.00 أي أربعة تيكات. في العقد المصغر (Micro) النقطة الواحدة تساوي 5 دولارات واليك 1.25 دولار، وفي العقد الكامل النقطة تساوي 50 دولاراً.

حجم العقد (Lot / Contract)

الكمية التي تشتريها. في العملات، العقد القياسي (Lot 1) يساوي 100,000 وحدة من العملة. العقد الصغير (0.1) يساوي 10,000، والعقد المصغر (0.01) يساوي 1,000. كلما كبر العقد، كبرت قيمة النقطة.

حجم العقد	قيمة النقطة الواحدة تقريباً (اليورو/الدولار)
1.00	10 دولارات
0.10	1 دولار
0.01	0.10 دولار

مثال: اشترت اليورو مقابل الدولار بحجم 0.10 عند 1.1000. ارتفع السعر إلى 1.1050، أي 50 نقطة. ربحك = $50 \times 1 = 50$ دولار = 50 دولاراً. لو كان الحجم 1.00 لكان الربح 500 دولار، ولو انخفض السعر 50 نقطة لكانت الخسارة 500 دولار.

قبل كل صفقة اسأل: إن ضرب السعر وقف الخسارة، كم سأخسر بالدولار بالضبط؟ إن لم تستطع الإجابة برقم واحد، لا تفتح الصفقة.

تمرين: احسب: صفقة بيع على الذهب بحجم 0.05، قيمة النقطة 0.5 دولار، وقف الخسارة على بعد 80 نقطة. ما هي الخسارة القصوى؟ (الجواب: 40 دولاراً).

الرافعة المالية: سلاح ذو حدين

الرافعة المالية (Leverage) هي قرض يعطيك إياه الوسيط لتداول بمبلغ أكبر من رصيدك. رافعة 1:100 معناها أن كل دينار في حسابك يسمح لك بالتداول بمئة دينار.

مثال: رصيدك 1,000 دولار ورافعتك 1:100. يمكنك فتح صفقة بقيمة 100,000 دولار. إن تحرك السعر 1% لصالحك، ربحت 1,000 دولار، أي ضاعفت حسابك. وإن تحرك 1% ضدك، خسرت 1,000 دولار، أي خسرت الحساب كله.

هذا هو السبب في أن أكثر المبتدئين يخسرون كل شيء في أيام: يستخدمون الرافعة كاملة، فتكفي حركة صغيرة عادية جداً لمحو حسابهم. الرافعة لا تغيّر السوق، لكنها تضخم نتائجك في الاتجاهين.

الهامش (Margin) ونداء الهامش (Margin Call)

الهامش هو المبلغ الذي يحجزه الوسيط من رصيدك كضمان للصفقة. عندما تصل خسائرك إلى حدّ معين، يغلق الوسيط صفقاتك تلقائياً لحماية نفسه. هذا يسمى نداء الهامش، وهو اللحظة التي يكتشف فيها المبتدئ أن حسابه صار صفراً.

القاعدة: الرافعة أداة، لا هدف. المحترف يستخدم جزءاً صغيراً جداً من الرافعة المتاحة. حجم صفقتك يُحسب من المخاطرة (الفصل التالي)، لا من الرافعة القصوى.

تمرين: احسب: رصيد 500 دولار، رافعة 1:500. ما أقصى حجم يمكن فتحه؟ وكم بالمئة تكفي من الحركة لخسارة الحساب كله؟ (الجواب: 250,000 دولار، و0.2% فقط).

إدارة رأس المال

هذا أهم فصل في المرحلة الأولى. يمكنك أن تكون محلاً ممتازاً وتخسر كل مالك بسبب إدارة سيئة، ويمكنك أن تكون محلاً متوسطاً وتربح على المدى الطويل بإدارة جيدة.

قاعدة الواحد بالمئة

لا تخاطر في أي صفقة بأكثر من 1% من رصيدك الحالي. رصيدك 1,000 دولار؟ أقصى خسارة في الصفقة الواحدة 10 دولارات. ولأن الواحد بالمئة يُحسب من الرصيد المتبقي كل مرة، فإن حجم المخاطرة ينخفض كلما انخفض الرصيد، وتصبح سلسلة الخسائر أقل تدميراً: بعد عشرين خسارة متتالية تكون قد فقدت نحو 18% فقط، لا 20%.

كيف تحسب حجم الصفقة من المخاطرة؟

الخطوات:

1. الرصيد $\times 1\% =$ المبلغ الذي تقبل خسارته. (الرصيد $\times 1\% = 10$ دولارات)
2. المسافة بين الدخول ووقف الخسارة بالنقاط. (مثلاً 50 نقطة)
3. المبلغ $\div$ النقاط = قيمة النقطة المسموحة. ($10 \div 50 = 0.2$ دولار للنقطة)
4. اختر حجم العقد الذي يعطي هذه القيمة. (في العملات: حجم 0.02)

نسبة المخاطرة إلى العائد (Risk / Reward)

نكتب هذه النسبة في الكتاب كله بصيغة واحدة: **المخاطرة إلى العائد**. "1 إلى 3" تعني تخاطر بواحد لتربح ثلاثة. إن كنت تخاطر بعشرة دولارات لتربح عشرة (1 إلى 1)، فأنت تحتاج إلى أن تصيب أكثر من نصف صفقاتك لتربح. لكن إن كنت تخاطر بعشرة لتربح ثلاثين (1 إلى 3)، فيكفي أن تصيب ثلث صفقاتك لتخرج رابحاً.

المخاطرة إلى العائد	نسبة الإصابة المطلوبة للتعاادل
1 إلى 1	50%
1 إلى 2	33%
1 إلى 3	25%

قاعدة TUNTRADER للمبتدئ: لا تدخل صفقة نسبتها أقل من 1 إلى 2 (تخاطر بواحد لتربح اثنين).

ليست قانوناً رياضياً (استراتيجية بنسبة إصابة 65% قد تربح بنسبة أقل)، لكن المبتدئ لا يعرف نسبة إصابته بعد، وهذه القاعدة تحميه حتى تتكوّن لديه إحصاءات من المجلة.

الخسارة القصوى (Drawdown)

الخسارة القصوى هي أكبر انخفاض في رصيدك من قمة إلى قاع. إن خسرت 50% من حسابك، تحتاج إلى ربح 100% للعودة إلى نقطة البداية. لهذا نحافظ على الخسارة القصوى صغيرة: الحماية أهم من الربح.

تمرين: رصيدك 2,000 دولار. صفقة على الذهب، وقف الخسارة على بعد 40 نقطة، قيمة النقطة للحجم 0.01 هي 0.1 دولار. ما حجم الصفقة الصحيح؟ (الجواب: 0.05).

علم النفس: لماذا يخسر ثمانية من كل عشرة؟

الإحصاءات الرسمية للوسطاء تقول إن ما بين 70% و85% من المتداولين الأفراد يخسرون. السبب ليس نقص الذكاء ولا نقص المعلومات، بل ثلاثة أعداء يعيشون داخل كل إنسان.

العدو الأول: الخوف

يجعلك تغلق الصفقة الرابحة مبكراً "قبل أن تنقلب"، ويمنعك من الدخول في صفقة صحيحة "لأن السوق مخيف". النتيجة: أرباح صغيرة وفرص ضائعة.

العدو الثاني: الطمع

يجعلك تضاعف حجم الصفقة بعد ربح، وتحرك جني الأرباح أبعد وأبعد حتى ينقلب الربح خسارة، وتفتح صفقات لا تدخل ضمن خطتك.

العدو الثالث: الانتقام

بعد خسارة تشعر أن السوق "ظلمك"، فتدخل فوراً بحجم أكبر لاسترداد المال. هذه هي الطريقة الأسرع لتدمير الحساب، وهي السبب الأول في الخسائر الكبيرة.

علامات الخطر: فتحت صفقة دون خطة مكتوبة. حرّكت وقف الخسارة أبعد. ضاعفت الحجم بعد خسارة. تتداول وأنت غاضب أو متعب. إن حدث أحد هذه الأشياء، أغلق المنصة اليوم.

الحل: الخطة المكتوبة

القرار الذي يتخذ أمام الشاشة وقت الضغط قرار عاطفي. القرار الذي يكتب في الصباح بهدوء قرار عقلاني. لهذا يكتب المحترف خطته قبل الجلسة: أي إعداد ينتظر، أين الدخول، أين الوقف، أين الهدف، وكم يخاطر. ثم ينقذ الخطة فقط. سنبني هذه الخطة معاً في المرحلة الأخيرة.

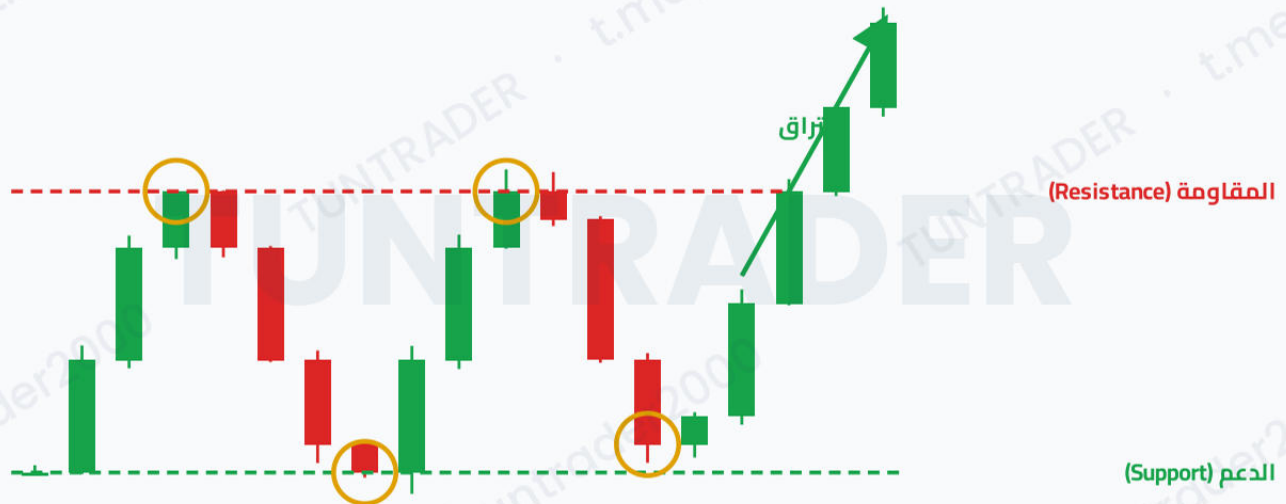
قاعدة TUNTRADER للمبتدئ: بعد خسارتين متتاليتين في اليوم، توقّف. لا صفقة ثالثة. الغد يوم جديد.

تمرين: اكتب على ورقة آخر ثلاث مرات اتخذت فيها قراراً مالياً بدافع الخوف أو الطمع أو الغضب، في التداول أو في الحياة. الوعي هو أول خطوة.

التحليل الكلاسيكي: ما يصلح وما لا يصلح

التحليل الفني الكلاسيكي هو ما يتعلمه أكثر المبتدئين: الدعم والمقاومة، خطوط الاتجاه، الأنماط، والمؤشرات. بعضه مفيد وبعضه مضيعة للوقت. هذا الفصل يفرز بينهما.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



الدعم والمقاومة: مناطق تكرر فيها توقف السعر

ما يصلح

- **الدعم (Support) والمقاومة (Resistance):** مستويات توقف عندها السعر مرات عديدة. تصلح لأن الكثير من المال ينتظر عندها. لكن تذكر أنها مناطق وليست خطوطاً دقيقة.
- **الاتجاه (Trend):** قمم أعلى وقيعان أعلى معناها اتجاه صاعد. الاتجاه حقيقة يجب احترامها.
- **القمم والقيعان المتساوية:** مهمة جداً، وستفهم السبب الحقيقي في فصل السيولة.

ما لا يصلح

- **المؤشرات المتأخرة:** مثل المتوسطات المتحركة ومؤشر القوة النسبية. كلها تُحسب من السعر الماضي، فتخبرك بما حدث بعد أن يحدث. لا تضيف معلومة جديدة.
- **الأنماط بأسماء غريبة:** الرأس والكتفين، الفجنان، المثلث. تعمل أحياناً وتفشل أحياناً، ولا أحد يعرف لماذا، لأنها تصف الشكل ولا تشرح السبب.

الفرق بين الشكل والسبب: التحليل الكلاسيكي يقول "السعر ارتد من الدعم". هذا الكتاب يعلمك أن تقول "السعر ارتد لأن مشترين كباراً امتصوا البيع عند هذا المستوى، وأنا رأيتهم". الأول تخمين، والثاني رؤية.

من هنا فصاعداً نترك التحليل الكلاسيكي ونبدأ رحلة فهم **لماذا** يتحرك السعر. هذه هي المرحلة الثانية.

تمرين المرحلة الأولى: راجع الفصول العشرة، ثم أجب على ورقة: ما هي القاعدة الذهبية؟ ما هي الأسعار الأربعة في الشمعة؟ ما هي قاعدة الواحد بالمئة؟ ما هي الأعداد الثلاثة؟ إن أجبت عن الأربعة، انتقل إلى المرحلة الثانية.

TUNTRADER

المرحلة الثانية: لماذا يتحرك السعر؟

الجسر بين المبتدئ والمحترف — الفصول 11 إلى 18

من يحرك السوق فعلاً؟

عندما تشتري عقداً صغيراً من الذهب، هل تحرك السعر؟ لا، أنت قطرة في محيط. السعر يحركه من يشتري وبيع بمليارات الدولارات: البنوك الكبرى، وصناديق الاستثمار، وصناديق التحوط، والشركات الكبيرة، وصانعو السوق. نسميهم **اللاعبين الكبار** أو المؤسسات.

كيف يعمل اللاعب الكبير؟

تخيل صندوقاً يريد شراء ذهب بمليار دولار. لو ضغط زر الشراء مرة واحدة، لقفز السعر فوراً بسبب حجم الطلب، ولاشتري الصندوق بسعر سيئ. لذلك يفعل العكس: يشتري على دفعات صغيرة، في مناطق يكثر فيها البائعون، ويحاول ألا يثرى. هذا يسمى **التجميع (Accumulation)**. وعندما يريد البيع يفعل الشيء نفسه بالعكس: **التوزيع (Distribution)**.

لماذا هذا مهم لك؟ لأن اللاعب الكبير لا يستطيع إخفاء بصمته تماماً. حجم تداوله يظهر في البيانات. في المراحل المتقدمة ستتعلم قراءة هذه البصمة، فتتحرك معه بدلاً من أن تكون الطرف الذي يبيع له بسعر سيئ.

أنواع المشاركين

المشارك	هدفه	أثره على السعر
البنوك المركزية	سياسة نقدية	ضخم، لكنه نادر
البنوك التجارية وصناديق الاستثمار	أرباح طويلة المدى وتحوط	يحدد الاتجاهات الكبيرة
صانعو السوق (Market Makers)	الربح من الفارق وتوفير السيولة	يوجد في كل لحظة على طرفي السوق
الخوارزميات عالية السرعة	أرباح صغيرة جداً بسرعة هائلة	يحرك السعر لحظياً
الأفراد (أنت)	أرباح قصيرة	لا يكاد يذكر

القاعدة: لا تحاول التغلب على الكبار. حاول أن ترى ما يفعلونه وتمشي معهم.

العرض والطلب الحقيقي

في المرحلة الأولى قلنا إن السعر يرتفع عندما يزيد الطلب. الآن نفهم ذلك بدقة أكبر: السعر يتحرك عندما يكون أحد الطرفين **مستعجلاً** أكثر من الآخر.

المشارك السلبي والمشارك العدواني

في كل لحظة، هناك من ينتظر بأمر محدد (Limit) عند سعر معين: هذا **سلبي (Passive)**. وهناك من يدخل فوراً بأمر سوق (Market) ويأخذ أي سعر متاح: هذا **عدواني (Aggressive)**. السعر لا يتحرك إلا عندما يستهلك العدوانيون كل الأوامر السلبية عند سعر ما، فينتقل إلى السعر التالي.

مثال: عند سعر 100 هناك 50 بائعاً سلبياً ينتظرون. يأتي مشتري عدواني يريد 80 عقداً. يأخذ الخمسين عند 100، فتنفد، ويأخذ الثلاثين الباقية عند 101. هكذا "ارتفع" السعر من 100 إلى 101. لم يرتفع لأن أحداً قرر ذلك، بل لأن الطلب العدواني استهلك العرض السلبي.

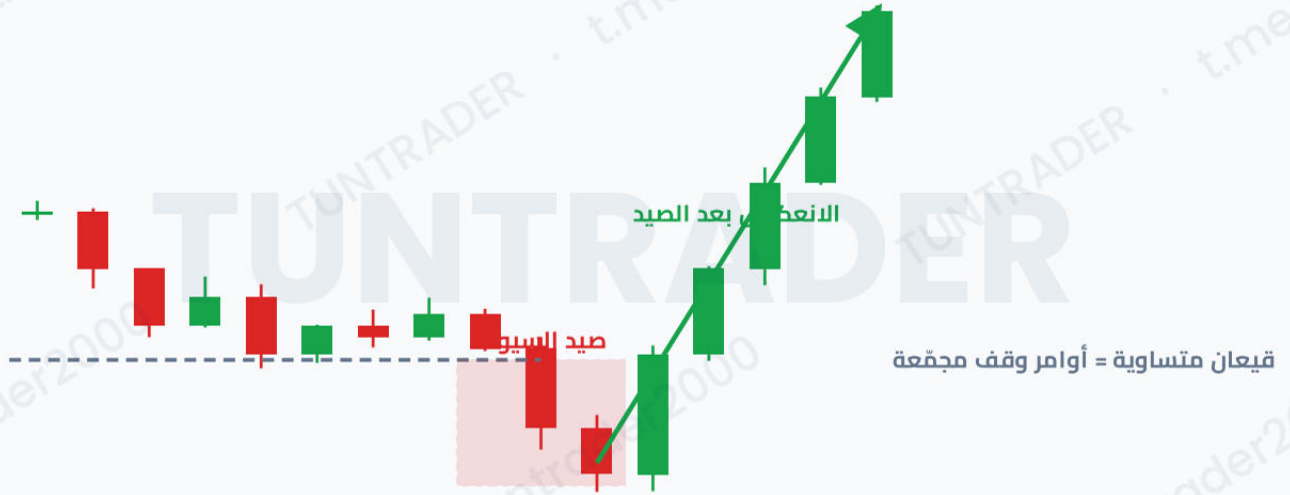
الفكرة الأهم في هذه المرحلة: حيث يوجد مال كثير ينتظر، يميل السعر إلى التباطؤ أو التوقف، وحيث لا يوجد مال يمرّ السعر بسرعة. هذه قراءة مفيدة جداً، لكنها ليست قانوناً يتنبأ بالاتجاه: المنطقة الغنية بالسيولة قد توقف السعر وقد تستهلك ويخترق.

هذه الفكرة هي مفتاح كل المراحل القادمة: نظرية المزاد تُظهر أين تجمّعت السيولة، وتدقّ الأوامر يُظهر من هو العدواني الآن، وعمق السوق يُظهر الأوامر السلبية قبل تنفيذها.

السيولة: أين تتجمّع المال؟

السيولة (Liquidity) هي كمية الأوامر المتاحة عند سعر معيّن. سوق سائل معناه أن هناك دائماً من يشتري ومن يبيع. لكن للسيولة معنى ثانٍ يهّمنا أكثر: أين تتجمّع أوامر وقف الخسارة؟

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



صيد السيولة: السعر يكسر القيعان، يُنقّذ أوامر الوقف، ثم ينعكس

لماذا يصطاد السوق وقف الخسارة؟

ملايين المتداولين يضعون وقف الخسارة في الأماكن نفسها: تحت القاع الأخير، وفوق القمة الأخيرة، وعند الأرقام المستديرة. أمر وقف الخسارة لصفقة شراء هو في الحقيقة أمر بيع بالسوق. ينتظر أن يلمس مستواه. عندما يتجمّع الآلاف منها تحت قاع واحد، تصبح كتلة من البيع الجاهز للانفجار. بمجرد أن يلمس السعر ذلك المستوى تتحوّل كلها إلى أوامر سوق دفعة واحدة، فيقفز الحجم، ويجد المشترون الكبار الذين ينتظرون بأوامر محددة سيولة وافرة للشراء منها، فيرتد السعر. لا يلزم وجود "شخص" يدفع السعر عمداً؛ يكفي أن يكون المستوى قريباً وأن تكون الأوامر متجمّعة.

هذا ليس مؤامرة ضدك، ولا يوجد لاعب واحد "يتلاعب" بكل قمة وقاع. إنها آلية: تجمّعات أوامر الوقف تتحوّل إلى أوامر سوق عند لمس المستوى، والمال الكبير يستغل هذه اللحظات لأنها توقّر له السيولة التي يحتاجها.

أين تتجمّع السيولة عادةً؟

- تحت القيعان المتساوية وفوق القمم المتساوية.

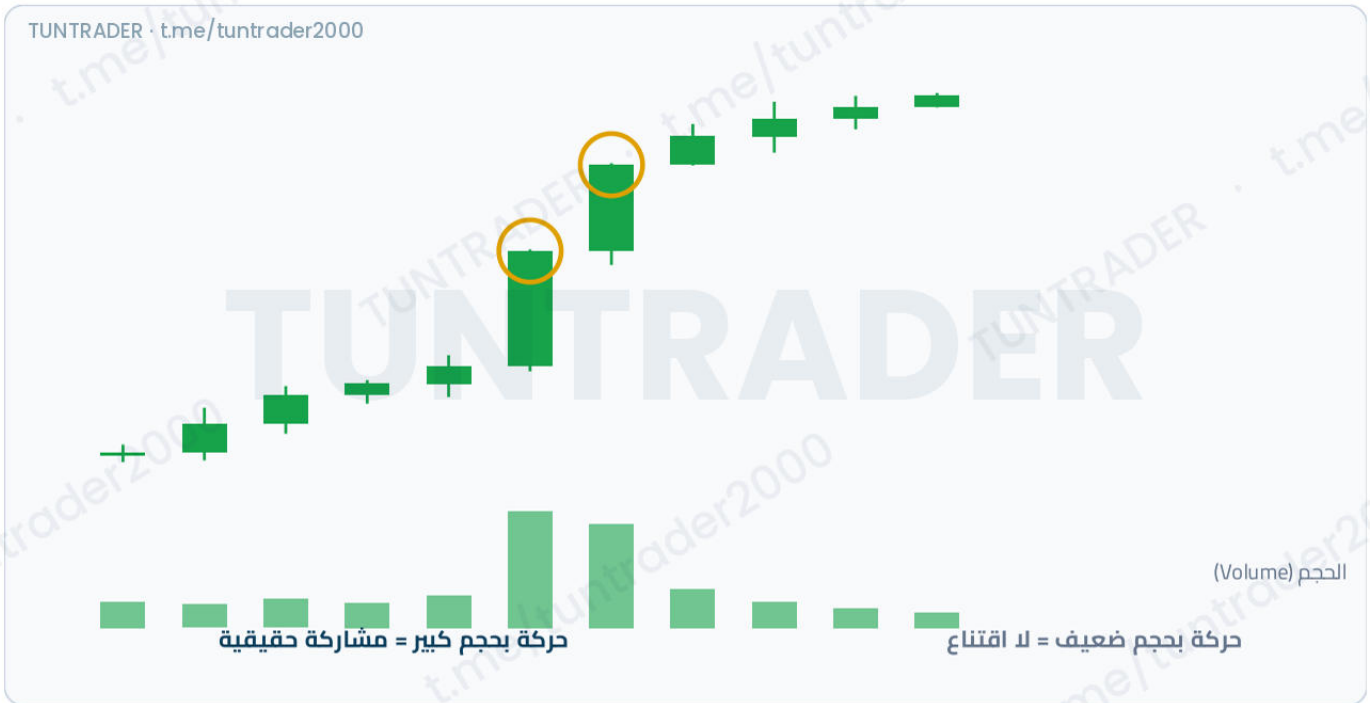
- عند الأرقام المستديرة (2000 في الذهب، 5000 في المؤشر).
- عند قمة وقاع اليوم السابق وقمة وقاع الأسبوع السابق.
- عند حدود منطقة القيمة (ستتعلمها في المرحلة الثالثة).

القاعدة: لا تضع وقف الخسارة حيث يضعه الجميع. ضعه خلف المنطقة التي سيُصطاد فيها الجميع، أو انتظر حتى يحدث الصيد ثم ادخل بعده.

تمرين: افتح الذهب على إطار الساعة. ابحث عن ثلاث مرات كسر فيها السعر قاعاً واضحاً بقليل ثم انعكس بقوة. هذا هو صيد السيولة. ضع علامة عليها.

الحجم: دليل المشاركة الفعلية

الحجم (Volume) هو عدد العقود أو الأسهم التي تم تداولها فعلياً خلال فترة ما. السعر يمكن أن يتحرك بحجم صغير جداً (عندما لا يوجد أحد في السوق)، لكن الحركة التي تحدث بحجم كبير هي الحركة التي وراءها مال حقيقي.



الحجم تحت الشموع: الحركة الحقيقية تأتي بحجم كبير

كيف نقرأ الحجم مع السعر؟

السعر	الحجم	المعنى
يرتفع	كبير	صعود صحي، مشاركة حقيقية
يرتفع	ضعيف	صعود بلا اقتناع، قد ينهار
لا يتحرك	كبير جداً	معركة كبيرة عند هذا السعر، شخص كبير يمتص
ينهار	ضخم في القاع	ذروة بيع، قد يكون القاع قريباً

القاعدة: الشمعة بلا حجم نصف الحكاية. الحجم يخبرك بقوة المشاركة في الحركة. لكنه يُقرأ ولا يُحفظ: الحجم الكبير نفسه قد يكون بداية حركة أو نهايتها، والسياق (المستوى والاتجاه) هو ما يحسم.

مشكلة كبيرة في الفوركس

سوق العملات لا مركزي: لا توجد بورصة واحدة تسجل كل الصفقات. لذلك "الحجم" الذي تراه في منصات الفوركس هو حجم وسيطك فقط، أو عدد التغيرات في السعر، وليس الحجم الحقيقي. هذا سبب أساسي في

انتقال المحترفين إلى العقود الآجلة، وهو موضوع الفصل بعد القادم.

الفوركس مقابل العقود الآجلة

العقد الآجل (Futures Contract) هو اتفاق على شراء أو بيع شيء بسعر محدد في تاريخ مستقبلي. يتداول في بورصة مركزية منظمة، وأشهرها في أمريكا. ما يهّمنا فيه ليس التسليم، بل أنه يعطينا ما لا يعطيه الفوركس.

الميزة	الفوركس عبر وسيط	العقود الآجلة عبر بورصة
الحجم الحقيقي	غير متاح	متاح ودقيق
دفتر الأوامر (Order Book)	غير متاح	متاح
من الطرف المقابل؟	غالباً الوسيط نفسه	متداولون آخرون في البورصة
الشفافية	ضعيفة	عالية ومنظمة
حجم العقد	مرن جداً	عقود مصغرة (Micro) متاحة للمبتدئين
سهولة البداية	سهلة جداً	تحتاج وسيطاً متخصصاً

لماذا ينتقل المحترفون؟

لأن كل الأدوات التي ستتعلمها في المراحل 3 و4 و5 (ملف الحجم، تدقيق الأوامر، عمق السوق) تعتمد على بيانات حقيقية لا توفرها إلا البورصات المركزية. تعلم تدقيق الأوامر على الفوركس مثل تعلم السباحة في حوض فارغ.

العقود المصغرة: كانت العقود الآجلة حكراً على الكبار، لكن اليوم توجد عقود مصغرة (Micro) على المؤشرات والذهب تسمح للمبتدئ بالتداول بمخاطرة صغيرة جداً، مع الحصول على البيانات الكاملة نفسها.

القاعدة: ابدأ التعلم على الفوركس أو الذهب إن كان ذلك أسهل، لكن خطّط منذ الآن للانتقال إلى العقود الآجلة عند دخول المرحلة الثالثة.

منصات المحترفين

منصة التحليل التي تعلّمتها في الفصل الثاني ممتازة للرسوم والمتابعة. لكن لقراءة تدقّق الأوامر وعمق السوق تحتاج إلى منصة متخصصة تتصل ببيانات البورصة مباشرة.

ما الذي تبحث عنه في منصة متخصصة؟

- **ملف الحجم (Volume Profile):** رسم أفقي يُظهر الحجم عند كل سعر.
- **شمعة البصمة (Footprint):** ترى الشراء والبيع داخل كل شمعة.
- **عمق السوق (DOM):** سلّم الأوامر المعلقة.
- **الدلتا التراكمية (CVD):** مجموع الفرق بين الشراء والبيع العدواني.
- **الخريطة الحرارية (Heatmap):** السيولة عبر الزمن بالألوان.

الاختيار

توجد عدة منصات محترمة تقدّم هذه الأدوات، بعضها مجاني مع تأخير في البيانات وبعضها باشتراك. الاسم لا يهم، المهم أن توفر الأدوات الخمس أعلاه وأن تكون متصلة ببيانات البورصة الحقيقية. في هذه الدورة سنستخدم هذه الأدوات على الشاشة مباشرة، وما تتعلمه ينطبق على أي منصة.

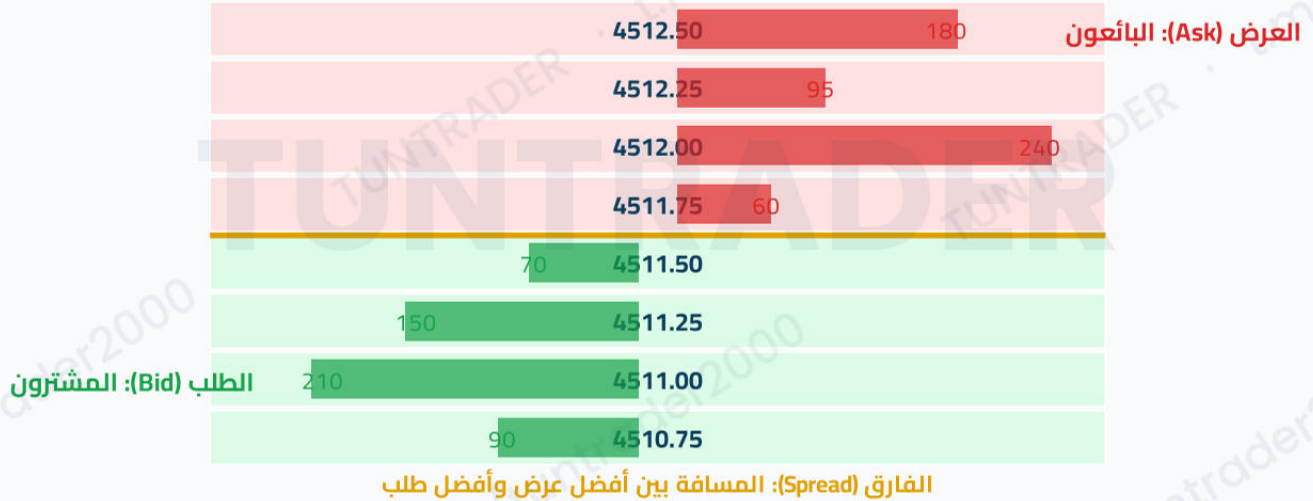
لا تشتري منصة الآن. أكمل المرحلة الثانية أولاً على منصة التحليل المجانية. عند بداية المرحلة الثالثة ستعرف بالضبط ما تحتاجه.

دفتر الأوامر: مقدمة

دفتر الأوامر (Order Book) هو قائمة كل الأوامر السلبية المنتظرة في السوق الآن: من يريد الشراء وبأي سعر وبأي كمية، ومن يريد البيع وبأي سعر وبأي كمية.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

دفتر الأوامر (Order Book)



دفتر الأوامر: العرض في الأعلى والطلب في الأسفل، والفارق بينهما

المصطلحات

- **الطلب (Bid):** أفضل سعر يعرضه المشترون السليبيون. من يبيع الآن بأمر سوق يبيع بهذا السعر.
- **العرض (Ask):** أفضل سعر يعرضه البائعون السليبيون. من يشتري الآن بأمر سوق يشتري بهذا السعر.
- **الفارق (Spread):** المسافة بين الطلب والعرض. في الأسواق السائلة يكون نقطة واحدة.
- **العمق:** الكميات المعلقة عند كل مستوى فوق وتحت السعر.

اربط الفكرة: المشتري العدواني يأخذ من العرض (Ask). البائع العدواني يضرب الطلب (Bid). عندما تُستهلك كل الكمية عند مستوى، ينتقل السعر إلى المستوى التالي. هذا هو الفصل 12 مرئياً بالأرقام.

هذه مجرد مقدمة. في المرحلة الخامسة ستتعلم قراءة دفتر بشكل مباشر وحي، مع خدع اللاعبين الكبار فيه.

مراجعة المرحلتين الأولى والثانية

قبل الصعود إلى نظرية المزداد، تأكد أن الأساس ثابت. أجب عن الأسئلة التالية كتابةً دون العودة إلى الكتاب، ثم صحّح إجاباتك.

اختبار المرحلتين:

1. ما الذي يجعل السعر يرتفع؟ (بالمعنى الدقيق: من العدوانى ومن السلبي؟)
2. ما الفرق بين الأمر المحدد وأمر الإيقاف؟
3. لماذا لا يجوز المخاطرة بأكثر من 1%؟
4. ما الأعداء النفسية الثلاثة؟
5. لماذا يكسر السعر القيعان الواضحة ثم ينعكس؟
6. لماذا حجم الفوركس غير موثوق؟
7. ما الفرق بين الطلب (Bid) والعرض (Ask)؟
8. رصيد 1,500 دولار، وقف 30 نقطة، قيمة النقطة للحجم 0.01 هي 0.1 دولار، ما الحجم الصحيح؟

ما الذي يجب أن تكون قد فعلته عملياً؟

- فتحت حساباً تجريبياً وتعرف واجهته.
- نفذت 20 صفقة تجريبية على الأقل بوقف خسارة وجني أرباح، مسجلة في دفتر.
- تعرف حساب حجم الصفقة من المخاطرة بشكل آلي.
- تقرأ الشمعة والحجم معاً دون مؤشرات.

إن أجبت عن سبعة أسئلة من ثمانية وأتممت الأعمال العملية، فأنت جاهز للمرحلة الثالثة. وإلا، أعد الفصول التي أخطأت فيها. لا عيب في ذلك، العيب في الاستعجال.

TUNTRADER

المرحلة الثالثة: نظرية المزاد (AMT)

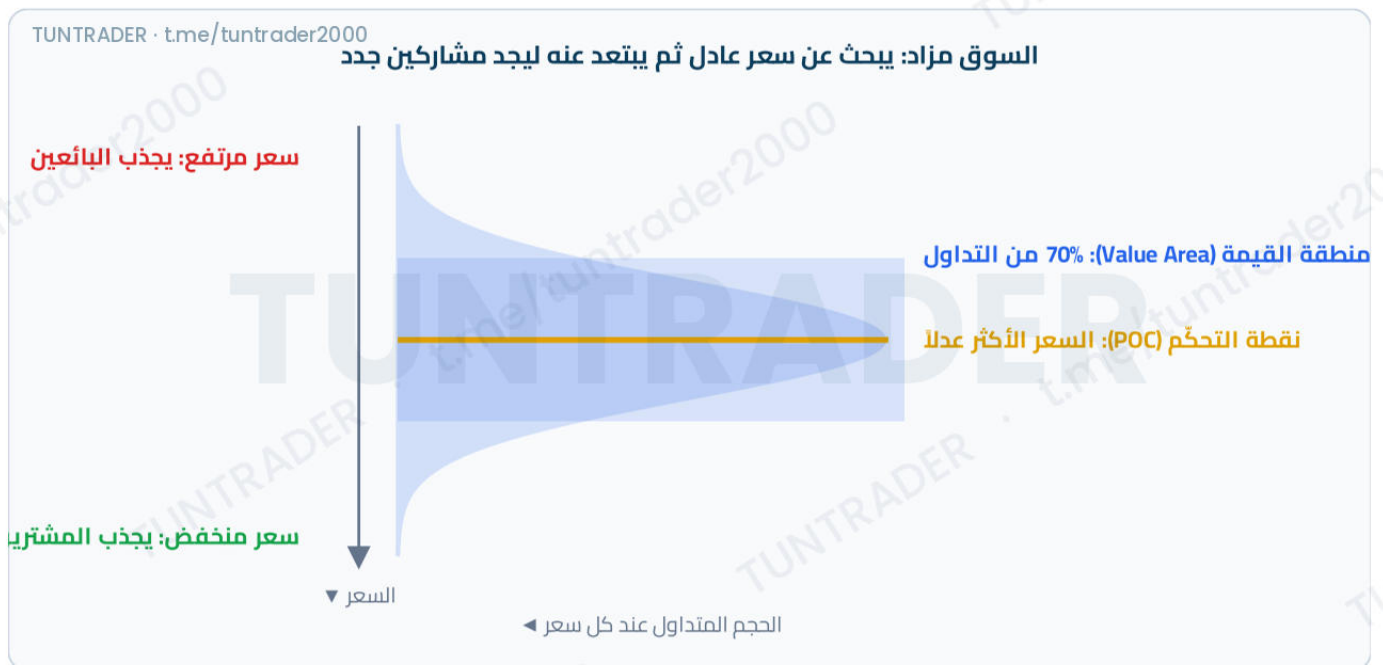
السوق مزاد يبحث عن القيمة — الفصول 19 إلى 31

ما هي نظرية المزاد؟

نظرية المزاد (Auction Market Theory) تقول شيئاً بسيطاً وعميقاً: السوق ليس آلة عشوائية، بل مزاد مستمر ذو اتجاهين. وظيفة المزاد الوحيدة هي **تسهيل التداول**، أي إيجاد السعر الذي يقبل عنده أكبر عدد من المشترين والبائعين إتمام الصفقات.

كيف يعمل المزاد؟

عندما يرتفع السعر يجذب بائعين جدداً ويطرد المشترين، حتى يصل إلى نقطة يتوقف عندها الطلب، فينعكس. وعندما ينخفض السعر يجذب مشترين ويطرد البائعين، حتى يتوقف العرض، فينعكس. بين هذين الطرفين يوجد سعر يتفق عليه الأغلب: هذا هو **السعر العادل** لتلك الفترة.



المزاد ذو الاتجاهين: الأسعار المرتفعة تجذب البائعين والمنخفضة تجذب المشترين، والوسط هو القيمة

مزاد في سوق السيارات: يعرض التاجر سيارة بعشرين ألفاً فلا يأتي أحد. ينزل إلى خمسة عشر فيأتي مشترون كثرون ويتنافسون. يرفع إلى سبعة عشر فيبقى البعض ويذهب البعض. السعر الذي تمت عنده أكثر الصفقات في ذلك اليوم هو "القيمة" في نظر السوق. السوق المالي يفعل هذا آلاف المرات في اليوم.

لماذا تغيّر هذه النظرية كل شيء؟

لأنها تحوّل السؤال من "هل سيعود السعر أم ينزل؟" إلى سؤال أفضل: "هل السعر الآن عند القيمة أم بعيداً عنها؟ وهل السوق يقبل هذا السعر أم يرفضه؟" عندما تجيب عن هذا السؤال، يصبح الاتجاه واضحاً.

المبادئ الثلاثة للمزاد: (1) السوق يتحرك ليسهل التداول. (2) السوق يتناوب بين توازن (يدور حول القيمة) واختلال (يبحث عن قيمة جديدة). (3) السعر يبتعد عن القيمة ليختبر رأي المشاركين، فإذا يقبل وتنتقل القيمة، وإذا يرفض ويعود.

السعر مقابل القيمة

هنا يقع الفرق الأول بين المتداول العادي والمتداول الذي يفهم المزاد. السعر ليس القيمة. السعر هو الرقم على الشاشة الآن، القيمة هي المنطقة التي تداول فيها السوق أكثر وقته وأكبر حجمه.

السعر هو الإعلان، والقيمة هي البيع

السعر يتحرك بسرعة ويصل إلى أماكن بعيدة، لكنه يشبه الإعلان في المزاد: "من يشتري بألف؟". إن لم يأت أحد، فهذا السعر ليس قيمة، وسيعود. القيمة هي حيث تمت الصفقات فعلاً، أي حيث تجتمع الحجم والوقت.

الحالة	المعنى	ما نتوقعه
السعر فوق القيمة	السوق يختار إن كان المشترون مستعدين للدفع أكثر	إما قبول (قيمة جديدة أعلى) أو رفض (عودة)
السعر داخل القيمة	السوق متفق، لا شيء جديد	دوران حول نقطة التحكم
السعر تحت القيمة	السوق يختار إن كان البائعون مستعدين للبيع أرخص	إما قبول (قيمة جديدة أدنى) أو رفض (عودة)

القاعدة: السعر البعيد عن القيمة في سوق متوازن فرصة للعودة إلى القيمة. السعر البعيد عن القيمة في سوق مختل فرصة للاستمرار. الفرق بين الحالتين هو موضوع الفصول القادمة.

تمرين: افتح المؤشر الأمريكي على إطار 30 دقيقة ليوم أمس. حدّد بعينك المنطقة التي قضى فيها السعر أكثر وقته. تلك هي القيمة تقريباً. لاحظ كيف تعامل السعر مع حدودها.

ملف الحجم: كيف نقرأه؟

ملف الحجم (Volume Profile) هو الأداة التي تجعل نظرية المزاد مرئية. بدل أن يُرسم الحجم تحت الشموع حسب الزمن، يُرسم على الجانب حسب **السعر**: عند كل مستوى سعري شريط أفقي طوله يساوي الحجم الذي تُداول عند ذلك السعر.



ملف الحجم على يسار الشموع: أطول شريط هو نقطة التحكم، والمنطقة الزرقاء هي منطقة القيمة

ما الذي يُظهره الملف؟

- أين **تجمّع المال**: الأشرطة الطويلة هي الأسعار التي قبلها السوق وتداول عندها كثيراً.
- أين **رفض السوق البقاء**: الأشرطة القصيرة هي أسعار مرّ منها السعر بسرعة دون تداول يُذكر.
- **شكل اليوم**: هل كان اليوم متوازناً أم اتجاهاً؟ سيتضح في فصل الأشكال.

أنواع الملف حسب الفترة

النوع	الفترة	الاستخدام
ملف الجلسة	يوم واحد	مستويات اليوم والأمس، وهو الأساس
الملف المركّب	عدة أيام أو أسابيع	المناطق الكبيرة التي يحترمها السوق
ملف المدى المرئي	ما يظهر على الشاشة	تحليل سريع لأي فترة

القاعدة: الملف لا يتنبأ، بل يصف بدقة أين كانت القيمة. والسوق يتذكر مناطق القيمة القديمة ويتفاعل معها.

نقطة التحكم (POC)

نقطة التحكم (Point of Control) هي السعر الذي تُدوول عنده أكبر حجم في الفترة. أطول شريط في الملف. إنها السعر "الأكثر عدلاً" في نظر السوق لتلك الفترة، لأن أكبر عدد من المشترين والبائعين اتفقوا عليه.

كيف يتعامل معها السعر؟

- **مغناطيس:** عندما يبتعد السعر عن نقطة التحكم داخل يوم متوازن، يميل إلى العودة إليها.
- **دعم ومقاومة:** نقطة تحكم يوم سابق تعمل كمستوى يتفاعل معه السعر عندما يعود إليها.
- **ميزان اليوم:** إن كانت نقطة التحكم في أعلى المدى فالمشترون أقوى، وإن كانت في الأسفل فالبايعون أقوى.

نقطة التحكم العارية (Naked POC)

نقطة تحكم من يوم سابق لم يعد السعر إليها بعد. هذه مستويات قوية، لأن السوق "ترك عملاً غير مكتمل" هناك وغالباً يعود ليختبرها في الأيام التالية.

مثال: يوم الاثنين كانت نقطة التحكم للمؤشر عند 5,200. يوم الثلاثاء افتتح السوق عند 5,240 وبدأ يهبط ببطء. المتداول الذي يعرف نظرية المزاد ينتظر 5,200 كأول هدف طبيعي، لأن السعر يميل للعودة إلى آخر سعر عادل.

القاعدة: ضع نقطة التحكم لليوم السابق على شاشتك كل صباح. إنها أول مستوى في خطتك اليومية.

منطقة القيمة وحدودها

منطقة القيمة (Value Area) هي المنطقة السعرية التي تم فيها 70% من حجم التداول حول نقطة التحكم. حدّها الأعلى يسمى أعلى منطقة القيمة (VAH) وحدّها الأدنى أدنى منطقة القيمة (VAL). خارج هذه المنطقة تم 30% فقط من التداول: أسعار لم يقبلها السوق طويلاً.

الحدود هي مناطق القرار

عند حافة منطقة القيمة يقرر السوق: هل يقبل الخروج أم يرفضه؟ لذلك حدود منطقة القيمة، لليوم الحالي ولليوم السابق، هي أهم مستويات المتداول اليومي بعد نقطة التحكم.

سلوك السعر عند الحد	المعنى	الفاعل
يخرج ويعود بسرعة داخل المنطقة	رفض	تداول العودة إلى نقطة التحكم
يخرج ويبقى خارجها مع حجم	قبول	نتنظر إعادة الاختبار ثم نتداول الاستمرار
يفتح داخلها ويدور	يوم متوازن	نبيع عند الحد الأعلى ونشتري عند الحد الأدنى

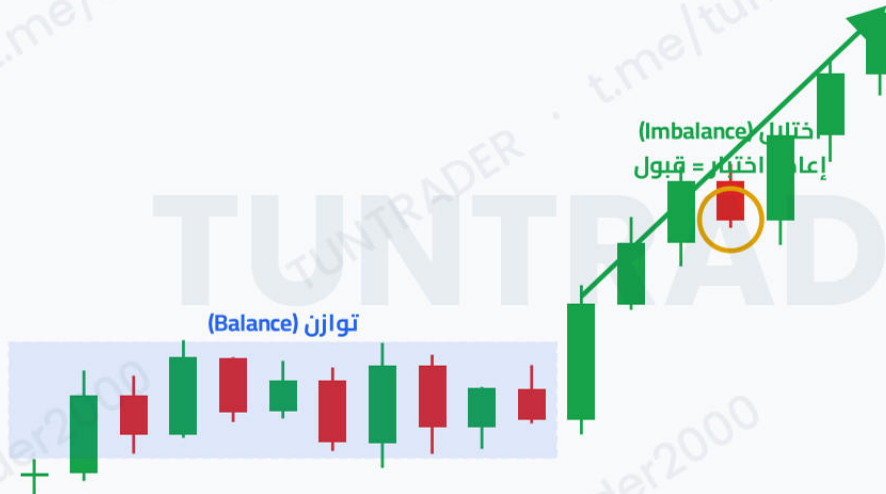
القاعدة: منطقة القيمة هي "البيت". السعر خارج البيت إما زائر مؤقت يعود، وإما مهاجري بيتي بيتاً جديداً. مهمتك أن تفرّق بينهما بالحجم والوقت.

تمرين: لخمسة أيام متتالية، ارسم كل صباح: نقطة التحكم، والحد الأعلى والأدنى لمنطقة قيمة أمس. سجّل كيف تفاعل السعر مع كل مستوى.

التوازن والاختلال

السوق يعيش حالتين فقط، ويتناوب بينهما إلى الأبد.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



توازن ثم اختلال: السعر يدور داخل منطقة، ثم يخرج، ثم يعيد الاختبار ويستمر

التوازن (Balance)

المشترون والبائعون متفقون على القيمة. السعر يدور حول نقطة التحكم بين حدي منطقة القيمة. الملف يأخذ شكل الجرس. في هذه الحالة: **نشترى عند الأسفل ونبيع عند الأعلى**، ولا نطارد الاختراقات.

الاختلال (Imbalance)

طرف واحد يسيطر. السعر يخرج من منطقة القيمة ويتعد بسرعة باحثاً عن قيمة جديدة. الملف يصبح طويلاً ورفيعاً. في هذه الحالة: **نتداول مع الاتجاه فقط**، ونشترى عند التراجعات في الصعود ونبيع عند الارتدادات في الهبوط.

كيف نعرف في أي حالة نحن؟

- السعر داخل منطقة قيمة الأمس والافتتاح داخلها: توازن على الأرجح.
- السعر يخرج من المنطقة بحجم كبير وشموع طويلة ولا يعود: اختلال بدأ.
- الاختلال ينتهي عندما يتوقف السعر ويبدأ الحجم يتجمّع من جديد عند مستوى ما: توازن جديد يتكوّن.

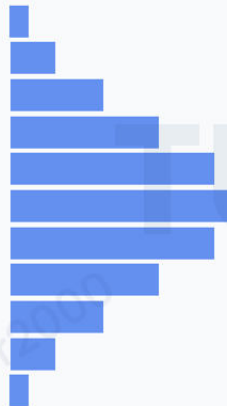
الخطأ القاتل: أن تتداول التوازن كأنه اختلال (تطارّد كل اختراق صغير فُتْطاد)، أو تتداول الاختلال كأنه توازن (تبيع في قمة صعود قوي فيسحقك). حدّد الحالة أولاً، ثم اختر الاستراتيجية.

أشكال الملف

شكل ملف الحجم في نهاية اليوم يلخص قصة اليوم كاملة. توجد أربعة أشكال أساسية، ولكل شكل معنى وتوقع لليوم التالي.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

شكل D: توازن



شكل P: صعود ثم توقف



شكل b: هبوط ثم توقف



شكل B: توزيعان



الشكل يخبرك بقصة اليوم: أين تجفّع المال وأين رفض السوق البقاء

الأشكال الأربعة وقصة كل واحد

الشكل	ما حدث في اليوم	المعنى	التوقع
D	تداول متوازن حول الوسط	اتفاق، لا اتجاه	غالباً يستمر التوازن حتى يحدث اختراق واضح
P	صعود سريع ثم توقف وتجميع في الأعلى	المشترون سيطروا ثم توقفوا. قد يكون تغطية مراكز بيع	إن قُبلت القيمة العليا يستمر الصعود، وإلا فانعكاس
b	هبوط سريع ثم توقف وتجميع في الأسفل	البائعون سيطروا ثم توقفوا. قد يكون تصفية مراكز شراء	عكس شكل P
B	توزيعان منفصلان	القيمة انتقلت خلال اليوم من منطقة إلى أخرى	المنطقة التي أُغلق فيها السعر هي القيمة الجديدة

القاعدة: شكل ملف الأمس هو أول ما تنظر إليه في الصباح. يخبرك بحالة السوق (توازن أم اختلال) قبل أن تفتح الجلسة.

القبول والرفض

هذا الفصل هو قلب نظرية المزاد. كل مستوى مهم (نقطة تحكّم، حد منطقة قيمة، قمة أو قاع) يواجه السعر بسؤال: هل يُقبل أم يُرفض؟

علامات القبول (Acceptance)

- السعر يبقى فوق أو تحت المستوى لفترة (عدة شموع على إطار 5 دقائق أو أكثر).
- يتكوّن حجم جديد عند المستوى الجديد، أي يبدأ الملف يني أشرطة هناك.
- عند العودة لاختبار المستوى، يرتد السعر منه من الجهة الجديدة.

علامات الرفض (Rejection)

- السعر يخترق المستوى ثم يعود خلال شمعة أو شمعتين.
- الشمعة تترك ظلاً طويلاً عند المستوى وحجماً قليلاً خارجه.
- الملف يظهر شريطاً رقيقاً جداً خارج المستوى: لا أحد أراد التداول هناك.

مثال: الحد الأعلى لمنطقة قيمة أمس عند 5,250. السعر يخترق إلى 5,262 بشمعة كبيرة، ثم تأتي ثلاث شموع صغيرة فوق 5,250 والحجم يتجمّع عند 5,255. هذا قبول: القيمة تنتقل للأعلى ونبحث عن شراء عند إعادة اختبار 5,250. أما لو عاد السعر تحت 5,250 في الشمعة التالية مباشرة تاركاً ظلاً طويلاً، فهذا رفض ونبحث عن بيع باتجاه نقطة التحكّم.

القاعدة: لا تتداول الاختراق نفسه أبداً. انتظر الحكم: قبول أم رفض. ثم تداول الحكم. هذا وحده يلغي نصف خسائر المبتدئين.

ملف السوق وحروف الوقت

ملف السوق (Market Profile) هو الأصل التاريخي لملف الحجم. بدل الحجم، يستخدم **الوقت**: يقسم اليوم إلى فترات من 30 دقيقة، ويعطي كل فترة حرفاً (A للفترة الأولى، B للثانية، وهكذا)، ويكتب الحرف عند كل سعر لمسح السعر خلال تلك الفترة.

ماذا يضيف على ملف الحجم؟

- **تطور اليوم:** ترى بالحروف متى وصل السعر إلى كل مستوى، فتعرف إن كان الاختراق في بداية اليوم أم في نهايته.
- **المدى الأولي (Initial Balance):** مدى أول ساعة (الحرفان A وB). يوم يخرج من المدى الأولي بقوة يميل إلى أن يكون اتجاهياً، ويوم يبقى داخله يميل إلى التوازن.
- **الذيول المفردة (Single Prints):** حرف واحد فقط عند مستوى ما، أي مرّ السعر بسرعة ولم يقد. تُظهر مناطق رفض واضحة أو حركة عدوانية، وغالباً يعود السعر لملئها لاحقاً.
- **ذيل الشراء وذيل البيع:** حروف مفردة في أسفل الملف تعني مشتريين رفضوا الأسعار المنخفضة بقوة، والعكس في الأعلى.

قراءة سريعة: ملف يومه يبدأ بحروف A وB في الأسفل ثم تتسلق الحروف C وD وE للأعلى وتتجمع الحروف الأخيرة في القمة: يوم اتجاهي صاعد أُغلق عند قمته، والقيمة انتقلت للأعلى. الغد يبدأ بتوقع استمرار ما لم يُرفض الافتتاح.

القاعدة: ملف الحجم يخبرك "أين"، وملف السوق يخبرك "متى". استخدم الاثنين معاً: الحجم للمستويات، والوقت لفهم قصة اليوم.

الإعداد 1: الرجوع إلى منطقة القيمة

هذا أول إعداد (Setup) كامل في الكتاب، وهو الأكثر تكراراً في الأيام المتوازنة. الفكرة: السعر يخرج من منطقة القيمة، يُرفض، فيعود إلى القيمة. نحن نتداول العودة.



الإعداد 1: رفض فوق منطقة القيمة، دخول عند العودة تحت الحد، هدف نقطة التحكم

الشروط قبل الدخول:

1. اليوم متوازن: شكل ملف الأمس D، والافتتاح داخل منطقة قيمة الأمس أو قريب منها.
2. السعر يخرج فوق الحد الأعلى (أو تحت الحد الأدنى) لمنطقة القيمة.
3. الرفض واضح: شمعة بظل طويل خارج المنطقة، أو حجم ضعيف خارجها، وعودة داخلها خلال شمعتين إلى ثلاث (إطار 5 دقائق).

الدخول: عند إغلاق أول شمعة داخل منطقة القيمة بعد الرفض. للبيع إن كان الرفض فوق، وللشراء إن كان تحت.

وقف الخسارة: بضع نقاط خلف الظل الذي رفض السعر (خلف القمة أو القاع الذي صنعه الرفض).

الهدف الأول: نقطة التحكم. **الهدف الثاني:** الحد الآخر لمنطقة القيمة.

الإعداد يبطل إذا: بقي السعر خارج المنطقة أكثر من 30 دقيقة أو بنى حجماً جديداً خارجها (هذا قبول، لا رفض).

لا تأخذ الصفقة إذا: كان يوم أخبار كبرى، أو كان الأمس يوم اتجاه قوي (شكل P أو b)، أو كانت النسبة أقل من 1 إلى 2.

مثال: منطقة قيمة الأمس للمؤشر بين 5,180 و 5,220، ونقطة التحكم عند 5,200. اليوم صعد السعر إلى 5,231 بشمعة ذات ظل علوي طويل وحجم ضعيف، ثم أغلقت الشمعة التالية عند 5,216 داخل المنطقة. دخول بيع عند 5,216، وقف عند 5,234، هدف أول 5,200 (16 نقطة مقابل مخاطرة 18: أقل من 1 إلى 1، غير مقبول وحده) وهدف ثانٍ 5,182 (34 نقطة، نحو 1 إلى 2). نأخذ الصفقة بهدف الحد الأدنى، ونؤمن جزءاً عند نقطة التحكم.

الإعداد 2: الخروج من التوازن

عكس الإعداد الأول، هنا يخرج السعر من منطقة توازن، لكن هذه المرة يُقبل الخروج، فننتاول بداية الاختلال، الصبر هو كل شيء في هذا الإعداد: ننتظر القبول، ثم ننتظر إعادة الاختبار.

الشروط قبل الدخول:

1. منطقة توازن واضحة (ساعتان على الأقل من الدوران، أو منطقة قيمة يوم كامل).
2. اختراق الحد بشمعة ذات جسم طويل وحجم أكبر من متوسط الحجم بوضوح.
3. قبول: السعر يبقى خارج المنطقة ويبني حجماً جديداً هناك (ثلاث شموع من 5 دقائق على الأقل).
4. إعادة اختبار: يعود السعر إلى حد المنطقة المخترقة ويرتد منه.

الدخول: عند الارتداد من إعادة الاختبار، مع الاتجاه، تأكيد شمعة إغلاق بعيداً عن الحد.

وقف الخسارة: داخل منطقة التوازن القديمة، خلف نقطة التحكم القديمة إن أمكن، أو خلف قاع إعادة الاختبار للشراء.

الهدف الأول: مسافة تساوي عرض منطقة التوازن، مقاسة من الحد المخترق. **الهدف الثاني:** أقرب نقطة تحكم عارية أو حد منطقة قيمة سابقة في اتجاه الحركة.

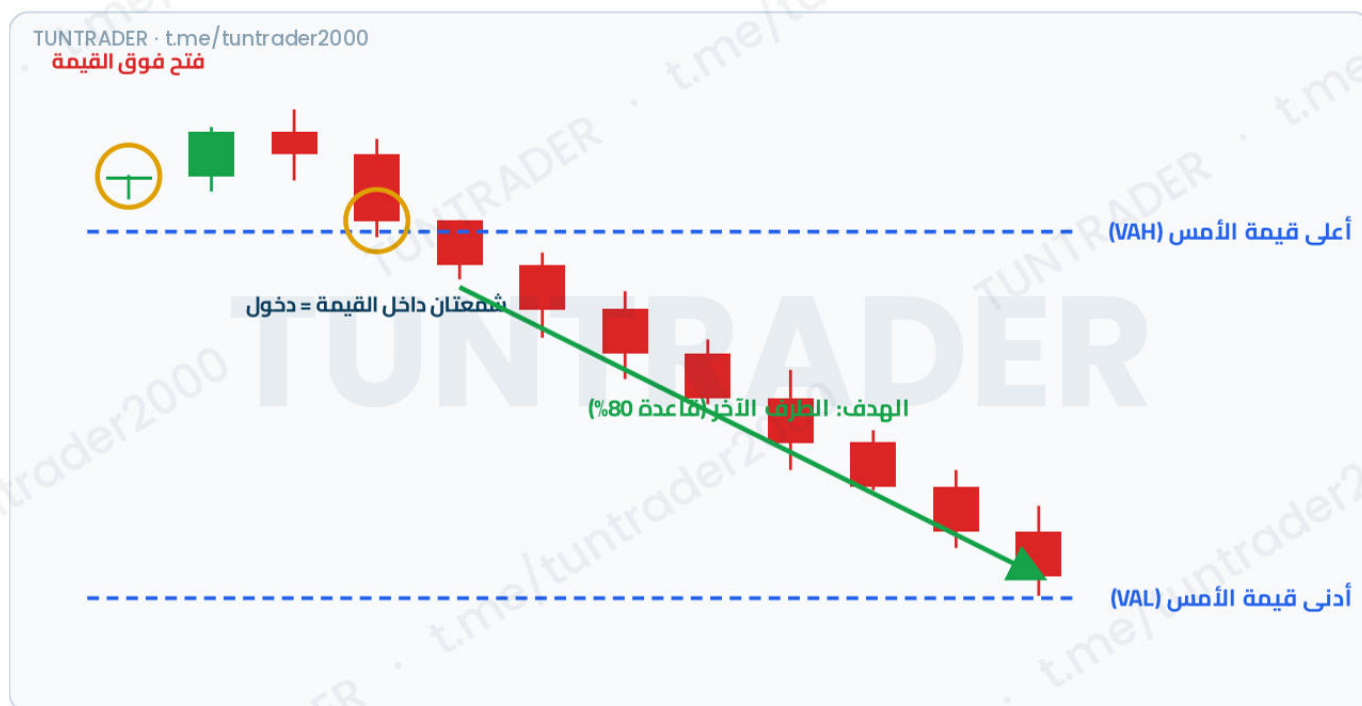
الإعداد يبطل إذا: عاد السعر داخل منطقة التوازن وأغلق فيها (تحوّل إلى رفض، وربما إلى الإعداد 1 في الاتجاه المعاكس).

لا تأخذ الصفقة إذا: كان الاختراق في آخر ساعة من الجلسة، أو كان بحجم ضعيف، أو اخترق السعر مباشرة نحو مستوى قوي قريب (نقطة تحكم عارية على بعد بضع نقاط).

الفخ الشائع: الدخول مع الاختراق نفسه. نصف الاختراقات تفشل وتحوّل إلى صيد سيولة. القبول وإعادة الاختبار يفرزان الاختراق الحقيقي من الفخ.

الإعداد 3: الافتتاح خارج القيمة

أحد أشهر إعدادات نظرية المزاد، ويسمى أحياناً قاعدة الثمانين بالمئة. عندما يفتح السوق خارج منطقة قيمة الأمس ثم يعود ويدخلها، فإن الاحتمال يرتفع أن يعبرها إلى الطرف الآخر. الرقم 80% اسم تاريخي وليس إحصاءً مضموناً؛ عليك قياس النسبة الحقيقية في سوقك من مجلتك.



الإعداد 3: افتتاح فوق القيمة، عودة داخلها، وهدف الطرف الآخر

الشروط قبل الدخول:

1. الافتتاح خارج منطقة قيمة الأمس (فوق الحد الأعلى أو تحت الحد الأدنى).
2. السعر يعود ويدخل المنطقة ويغلق فيها شمعتين متتاليتين من إطار 30 دقيقة (أو ما يعادلها زمنياً).
3. لا خبر كبير مجدول في الساعة القادمة.

الدخول: بعد إغلاق الشمعة الثانية داخل المنطقة، في اتجاه الطرف الآخر.

وقف الخسارة: خلف الحد الذي دخل منه السعر ببضع نقاط، أو خلف قمة أو قاع الافتتاح.

الهدف: الحد الآخر لمنطقة القيمة. أمّن جزءاً عند نقطة التحكم.

الإعداد يبطل إذا: خرج السعر مجدداً من الحد الذي دخل منه وأغلق خارجه.

لا تأخذ الصفقة إذا: كان الافتتاح بعيداً جداً عن المنطقة (فجوة ضخمة تعني تغييراً حقيقياً في القيمة)، أو

كان الأمس يوم اتجاه قوي في الاتجاه نفسه.

لماذا يعمل هذا الإعداد؟ لأن الافتتاح خارج القيمة كان "إعلاناً" عن سعر جديد، عودة السعر داخل القيمة تعني أن الإعلان فشل، والسوق يعود إلى البيت، وغالباً يزور كل غرف البيت. المتداولون الذين اشترؤا عند الافتتاح المرتفع يصبحون بأعين مضطربين، فيدفعون السعر عبر المنطقة.

الخطة الكاملة بنظرية المزاد

أصبح لديك ثلاثة إعدادات. الآن السؤال: أيها تنتظر كل صباح؟ الجواب يأتي من قراءة الافتتاح.

أنواع الافتتاح

نوع الافتتاح	الوصف	الإعدادات المناسبة
افتتاح داخل القيمة	السعر يفتح داخل منطقة قيمة أمس	الإعداد 1 عند الحدود، ودوران بين الحدين
افتتاح خارج القيمة ويعود	يفتح خارجها ويرجع داخلها	الإعداد 3
افتتاح خارج القيمة ويقبل	يفتح خارجها ويبني قيمة جديدة	الإعداد 2 عند إعادة اختبار الحد
افتتاح اندفاعي	يفتح ويندفع بقوة في اتجاه واحد دون عودة	لا نطارد. ننتظر أول توقف وتكون توازن صغير، ثم الإعداد 2

الروتين الصباحي لمتداول المزاد

1. ارسم مستويات أمس: نقطة التحكم، الحد الأعلى، الحد الأدنى، القمة والقاع.
2. حدّد شكل ملف أمس: توازن أم اتجاه؟
3. ضع النقاط العارية من الأيام السابقة.
4. راقب أول 30 دقيقة دون صفقة: حدّد نوع الافتتاح.
5. اختر الإعداد الذي يناسب نوع الافتتاح، واكتب خطة الصفقة: دخول، وقف، هدف، حجم.
6. انتظر تحقق كل الشروط. إن لم تتحقق، لا صفقة اليوم، وهذا نجاح لا فشل.

قاعدة TUNTRADER للمبتدئ: إعداد واحد جيد في اليوم أفضل من خمس صفقات متوسطة. المتداول المحترف يرفض أكثر مما يقبل.

تمرين المرحلة الثالثة: عشرة أيام تداول متتالية، طبّق الروتين الصباحي على الحساب التجريبي. سجّل نوع الافتتاح، الإعداد المختار، النتيجة. الهدف ليس الربح بل التنفيذ الصحيح للخطة. عشرة أيام من التنفيذ الصحيح تفتح لك باب المرحلة الرابعة.

TUNTRADER

المرحلة الرابعة: تدفق الأوامر (Order Flow)

نرى من يشتري ومن يبيع داخل الشمعة — الفصول 32 إلى 45

ما هو تدفق الأوامر؟

نظرية المزاد أخبرتنا أين القيمة وأين المستويات. تدفق الأوامر (Order Flow) يخبرنا بما يحدث **الآن** عند تلك المستويات: من هو العدواني، ومن يستوعب، ومن يتعب. إنه الانتقال من قراءة الخريطة إلى مشاهدة المعركة.

الفكرة الأساسية

كل صفقة في السوق تتم بين طرف عدواني (استخدم أمر سوق) وطرف سلبي (كان ينتظر بأمر محدد). البورصة تسجل كل صفقة مع اتجاهها: هل تمت عند سعر العرض (مشتري عدواني) أم عند سعر الطلب (بائع عدواني). تدفق الأوامر هو ببساطة قراءة هذا السجل.

الصفقة تمت عند	من كان عدوانياً؟	نسميها
سعر العرض (Ask)	المشتري ضغط زر الشراء الفوري	شراء عدواني
سعر الطلب (Bid)	البائع ضغط زر البيع الفوري	بيع عدواني

لماذا العدواني هو من يحرك السعر؟

لأن السلبي ينتظر ولا يدفع السعر إلى أي مكان. العدواني هو من يستهلك الأوامر السلبية ويجبر السعر على الانتقال. لكن، وهنا الدقة، العدواني لا ينتصر دائماً: إن كان في الجهة السلبية لاعب كبير يمتص كل ما يأتيه، فإن العدوانيين يستنزفون ولا يتحرك السعر. وهذا ما سنتعلم رؤيته.

الأدوات الأربع لهذه المرحلة: شمعة البصمة (Footprint)، الدلتا (Delta)، الدلتا التراكمية (CVD)، والحجم عند السعر داخل الشمعة. كلها تُبنى من السجل نفسه.

شمعة البصمة: القراءة الأولى

شمعة البصمة (Footprint) هي شمعة عادية لكن مفتوحة من الداخل. عند كل سعر لمستته الشمعة، ترى رقمين: كم عقداً بيع عند الطلب (بيع عدواني) وكم عقداً اشترى عند العرض (شراء عدواني).

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

شمعة البصمة (Footprint): ما يحدث داخل الشمعة

بيع عند الطلب (Bid)		شراء عند العرض (Ask)
35	4512.00	120
80	4511.75	95
140	4511.50	60
210	4511.25	40
95	4511.00	30
40	4510.75	55

الدلتا (Delta) = 400 شراء - 600 بيع = -200

المربع الملون = اختلال (Imbalance): طرف تغلب على الآخر بثلاثة أضعاف تقريباً

شمعة البصمة: في كل صف سعر رقمان، البيع العدواني على اليسار والشراء العدواني على اليمين

كيف نقرأها؟

- الرقم على جهة الطلب: عقود بيعت بأوامر سوق (بائعون عدوانيون).
- الرقم على جهة العرض: عقود اشترت بأوامر سوق (مشترون عدوانيون).
- أكبر رقم في الشمعة: السعر الذي شهد أكبر معركة، وغالباً يعمل كمستوى لاحقاً.
- الأرقام في القمة والقاع: تخبرك من كان موجوداً عند أطراف الشمعة. مشترون قليلون في القمة يعني أن الصعود فقد وقوده.

قراءة سريعة لشمعة خضراء: شمعة أغلقت أعلى من افتتاحها، لكن عند قمتهما نجد شراءً عدوانياً ضعيفاً (أرقام صغيرة على جهة العرض) وبيعاً عدوانياً أكبر. المعنى: المشترون دفعوا السعر، لكن عند القمة بدأ البائعون يظهرون. الشمعة خضراء في الشكل، ضعيفة في المضمون.

لا تقرأ البصمة في الفراغ. البصمة تقرأ عند المستويات التي حددتها نظرية المزاد. شمعة بصمة في منتصف اللا مكان لا تعني شيئاً. عند نقطة تحكّم عارية أو حد منطقة قيمة تعني كل شيء.

الدلتا (Delta)

الدلتا هي الفرق بين الشراء العدواني والبيع العدواني في شمعة ما. دلتا موجبة معناها أن المشترين كانوا أكثر عدوانية، ودلتا سالبة معناها أن البائعين كانوا أكثر عدوانية.

الحساب: شمعة فيها 1,200 عقد اشترت عند العرض و800 عقد بيعت عند الطلب. الدلتا = $1,200 - 800 = 400+$. المشترون العدوانيون تغلبوا بأربعمئة عقد.

الدلتا لا تُقرأ وحدها بل مع حركة السعر

الشمعة	الدلتا	المعنى
خضراء طويلة	موجبة كبيرة	طبيعي وصحي: المشترون دفعوا والسعر استجاب
خضراء طويلة	سالبة	غير طبيعي: البائعون كانوا عدوانيين ومع ذلك صعد السعر. قد يدل على مشتري سلمي كبير يمتص البيع، ويحتاج إلى تأكيد من المستوى والسياق
حمراء طويلة	موجبة	المشترون العدوانيون هاجموا وخسروا. قد يدل على بائع سلمي كبير يمتص، ويحتاج إلى تأكيد من المستوى والسياق
صغيرة (دوجي)	كبيرة جداً (أي اتجاه)	معركة كبيرة دون نتيجة. الجهة العدوانية استنزفت. انعكاس محتمل ضدها

القاعدة: الدلتا الطبيعية (تتفق مع لون الشمعة) تؤكد الحركة. الدلتا غير الطبيعية (تخالف لون الشمعة) فرضية قوية على وجود لاعب كبير في الجهة السالبة، لكنها تبقى فرضية حتى تتأكد بثلاثة أشياء: مستوى مهم من المزاد، وحجم أكبر من المعتاد، واستجابة السعر بعدها.

الدلتا التراكمية (CVD)

الدلتا التراكمية (Cumulative Volume Delta) هي مجموع دلتا كل الشموع منذ بداية الفترة. تُرسم كخط تحت السعر. إن كان الخط يصعد فالمشترون العدوانيون يهيمنون منذ بداية الجلسة، وإن كان يهبط فالبايعون العدوانيون هم المهيمنون.

الاستخدام الأول: تأكيد الاتجاه

سعر يصنع قمماً أعلى ودلتا تراكمية تصنع قمماً أعلى: الصعود مدعوم بعدوانية حقيقية. الاتجاه سليم.

الاستخدام الثاني: كشف الضعف

سعر يصنع قمة أعلى، لكن الدلتا التراكمية تصنع قمة أدنى: السعر ارتفع دون عدوانية شراء كافية. هذا يسمى **الانحراف (Divergence)**، وسنفرد له فصلاً كاملاً.

الاستخدام الثالث: كشف الامتصاص

الدلتا التراكمية تهبط بقوة (بيع عدواني كثيف) لكن السعر لا يتحرك أو يتحرك قليلاً: هناك من يشتري كل ما يُباع. مؤشر كبير في الجهة السلبية. سنفرد له فصلاً أيضاً.

احذر من مقارنة قيم الدلتا التراكمية بين الأيام. القيمة المطلقة لا تهم. ما يهم هو شكل الخط مقارنة بشكل السعر داخل الجلسة الواحدة.

تمرين: افتح المؤشر على إطار 5 دقائق مع الدلتا التراكمية. لثلاثة أيام، حدّد كل مرة اختلف فيها شكل الدلتا عن شكل السعر. ماذا حدث بعدها؟

الاختلالات داخل الشمعة

الاختلال (Imbalance) في شمعة البصمة هو مقارنة قطرية: نقارن الشراء العدواني عند سعر ما بالبيع العدواني عند السعر الأدنى مباشرة (لأن المشتري يأخذ من العرض، والعرض يكون فوق الطلب بخطوة). إن كان أحد الرقمين أكبر من الآخر بثلاثة أضعاف أو أكثر، نسميه اختلالاً ونلونه.

النوع	المقارنة	المعنى
اختلال شراء	الشراء عند سعر معين أكبر بكثير من البيع عند السعر الأدنى تقريباً	المشترون العدوانيون تغلبوا بوضوح عند هذا المستوى
اختلال بيع	البيع عند سعر معين أكبر بكثير من الشراء عند السعر الأعلى تقريباً	البائعون العدوانيون تغلبوا بوضوح عند هذا المستوى

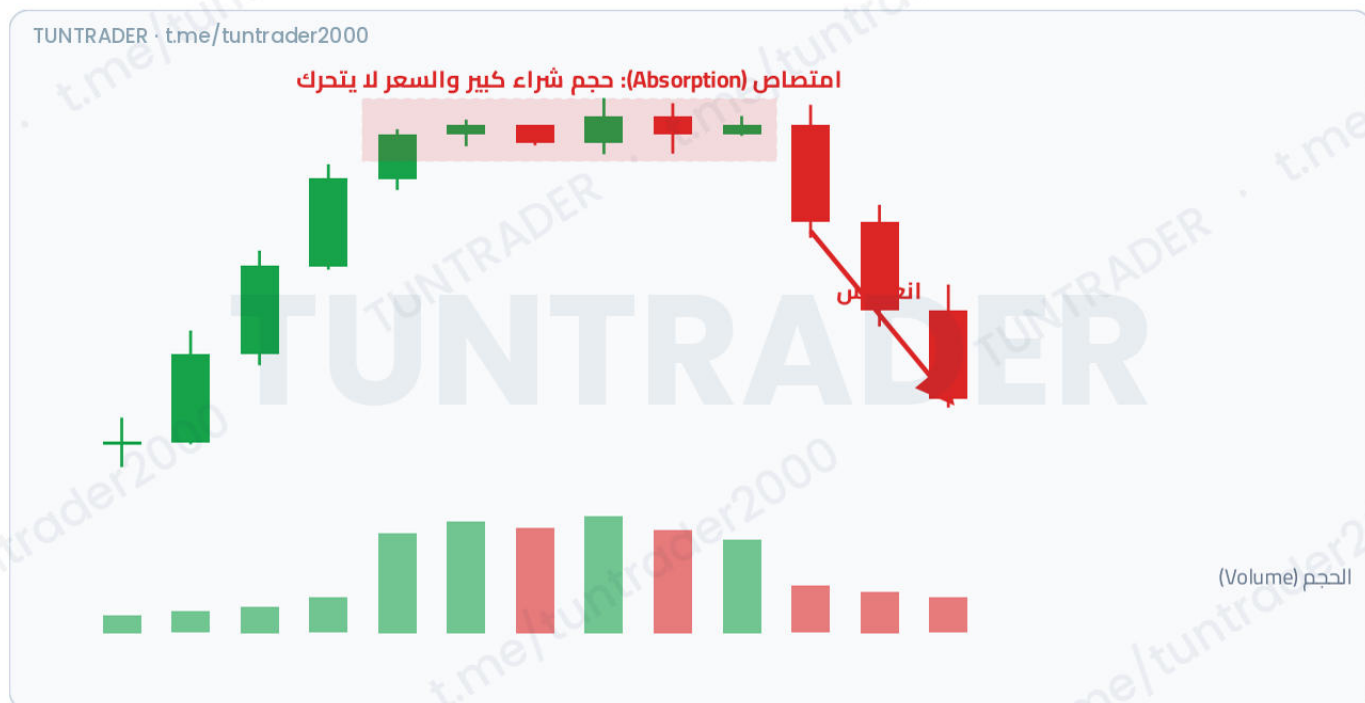
لماذا الاختلالات مهمة؟

- الاختلال يصنع **مستوى**: السعر الذي حسم فيه أحد الطرفين المعركة غالباً يُدافع عنه لاحقاً. اختلالات الشراء تعمل دعماً عند العودة إليها.
- الاختلالات في قمة شمعة صاعدة ثم فشل السعر في الاستمرار: المشترون هاجموا في القمة وخسروا. علامة قوية على انعكاس.
- الاختلالات المتتالية في اتجاه واحد (المكدسة) تدل على ضغط حقيقي، وهي أساس الإعداد 6.

القاعدة: اختلال منفرد إشارة ضعيفة. اختلال عند مستوى من نظرية المزداد إشارة جيدة. ثلاثة اختلالات مكدسة عند مستوى مهم إشارة قوية.

الامتصاص (Absorption)

الامتصاص هو أهم مفهوم في تدقيق الأوامر، وهو الطريقة التي يوقف بها اللاعب الكبير حركة السوق دون أن تراه إلا إذا عرفت أين تنظر.



الامتصاص: حجم ضخم عند القمة والسعر لا يتقدم، ثم انعكاس

كيف يبدؤ؟

- السعر يصل إلى مستوى مهم (نقطة تحكّم عارية، حد منطقة قيمة، قمة سابقة).
- الحجم يقفز إلى مستويات كبيرة جداً عند هذا السعر.
- الدلتا موجبة كبيرة (شراء عدواني كثيف) ومع ذلك **السعر لا يتقدم**. الشموع صغيرة أو دوجي بحجم ضخم.
- الدلتا التراكمية تصعد بقوة، والسعر ثابت.

ماذا يحدث فعلاً؟

بائع كبير وضع أوامر بيع محددة ضخمة عند هذا المستوى. كل مشتري عدواني يأتي يجد من يبيعه. المشترون يستنزفون ذخيرتهم وهم يظنون أنهم يدفعون السعر، لكن السعر لا يتحرك لأن الطرف الآخر "يمتص" كل شيء. عندما يتعب المشترون، لا يبقى من يدفع، وينهار السعر.

مثال: الذهب يصعد نحو نقطة تحكّم عارية عند 2,350. ثلاث شموع من 5 دقائق عند 2,349 و 2,350 بحجم مضاعف عن المتوسط ودلتا موجبة قوية، وأعلى سعر لا يتجاوز 2,351. الشمعة الرابعة تبدأ الهبوط. هذا امتصاص بيع عند مستوى مهم: بيع بعد كسر قاع شمعة الامتصاص، وقف فوق 2,351.

القاعدة: حجم كبير + دلتا قوية + سعر لا يتحرك = امتصاص محتمل. لا يصبح إشارة إلا عند مستوى مهم وبعد أول استجابة معاكسة من السعر. عندها اتجه مع الممتص، لا مع العدواني.

الاستنفاد (Exhaustion)

الاستنفاد هو الوجه الآخر للامتصاص. في الامتصاص يوجد طرف كبير سلبي يوقف الحركة. في الاستنفاد، لا أحد يوقفها: الطرف العدواني ببساطة **ينفذ وقوده** ويتوقف من تلقاء نفسه، فلا يبقى من يدفع السعر.

كيف يبدو؟

- بعد حركة قوية، الشموع تصبح أصغر فأصغر.
- الحجم يتناقص شمعة بعد شمعة في اتجاه الحركة.
- في شمعة البصمة، الأرقام في قمة الحركة صغيرة جداً: لا أحد يشتري في القمة.
- الدلتا في آخر شمعة أصغر بكثير من الدلتا في الشموع السابقة رغم أن السعر لا يزال يتقدم قليلاً.

الامتصاص	الاستنفاد
الحجم عند القمة	ضعيف
الدلتا	تتلاشى تدريجياً
من أوقف الحركة؟	لا أحد، العدوانيون تعبوا
سرعة الانعكاس	غالباً بطيء ثم يتسارع
	لا لعب كبير سلبي
	قوية مع الاتجاه والسعر لا يتحرك
	غالباً سريع وحاد

القاعدة: الاستنفاد لا يعني الانعكاس فوراً، بل يعني أن الحركة انتهت. انتظر أول شمعة عدوانية في الاتجاه المعاكس قبل الدخول.

المزاد الفاشل والذبول

المزاد الفاشل (Failed Auction) هو محاولة السعر اختبار مستوى جديد (قمة أو قاع) وفشله في جذب مشاركين هناك، فيعود بسرعة. في شمعة البصمة يظهر كأرقام صغيرة جداً عند أطراف الشمعة، وفي الرسم كظل طويل، وفي ملف السوق كحروف مفردة.

الذيل (Tail) يخبرك بالحقيقة

عندما يصعد السعر إلى 5,275 ثم يعود ليغلق عند 5,262 خلال الشمعة نفسها، فإن الظل بين 5,262 و 5,275 يخبرك أن السوق **رفض** هذه الأسعار في وقت قصير جداً. أرقام البصمة في الظل تكون ضئيلة: صفر أو واحد أو اثنان، لا أحد أراد التداول هناك.

كيف نتداوله؟

- المزاد الفاشل عند قمة سابقة أو حد منطقة قيمة يعزز الإعداد 1 كثيراً.
- الذيل يعطيك مكاناً ممتازاً لوقف الخسارة: خلف نهاية الذيل مباشرة. إن عاد السعر إلى هناك فإن قراءتك خاطئة.
- المزايدات الفاشلة المتكررة عند المستوى نفسه (ثلاث محاولات) تدل على أن المستوى قوي جداً، وعندما يكسر أخيراً بحجم كبير يكون الكسر حقيقياً غالباً.

الفرق عن صيد السيولة: صيد السيولة يكون عادة بحجم كبير عند الاختراق ثم انعكاس (الكبار يملؤون أوامرهم). المزاد الفاشل يكون بحجم ضعيف عند الاختراق (لا أحد مهتم). كلاهما ينعكس، لكن قراءة الحجم تخبرك أيهما.

مناطق الحجم العالي والمنخفض

عند النظر إلى ملف الحجم نجد مناطق سميكة (تداول كثيف) ومناطق رقيقة (تداول شحيح). لكل منهما سلوك يمكن التنبؤ به.

منطقة الحجم العالي (HVN)

تجمع كبير للحجم عند مجموعة أسعار متقاربة. هي منطقة قيمة قديمة اتفق عليها السوق. عندما يدخلها السعر يتباطأ ويدور فيها، لأن كثيراً من المشاركين لديهم مراكز هناك. تعمل كم منطقة دعم ومقاومة واسعة، وهدف طبيعي للحركات.

منطقة الحجم المنخفض (LVN)

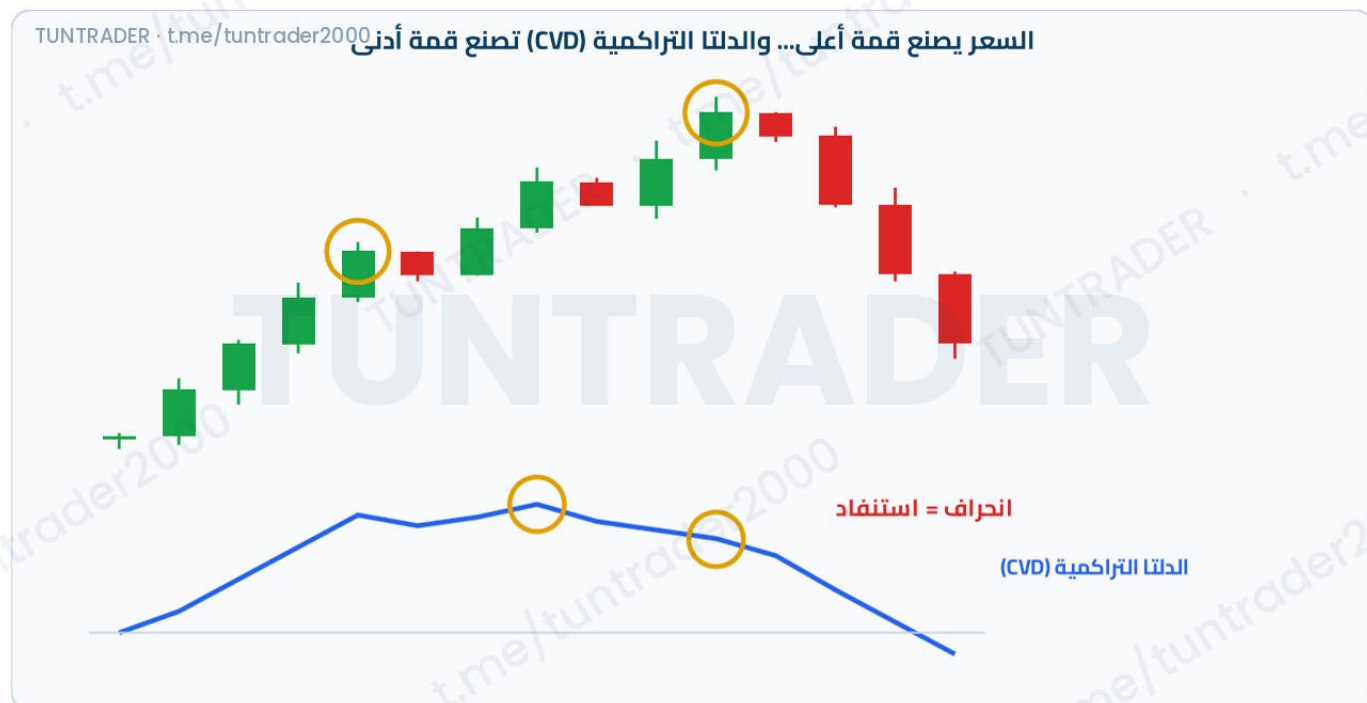
فجوة في الملف: أسعار مرّ منها السعر بسرعة ولم يتداول عندها. عندما يعود السعر إلى منطقة حجم منخفض، إما يعبرها بسرعة (لأنه لا يوجد من يوقفه) وإما يرتد منها بحدّة (لأنها كانت منطقة رفض). في الحالتين لا يبقى فيها طويلاً.

منطقة الحجم المنخفض (LVN)	منطقة الحجم العالي (HVN)
سلوك السعر	يتباطأ ويدور
الاستخدام	يتمّ بسرعة أو يرتد بحدّة
الخطر	مكان الدخول عند الارتداد، ومكان وقف الخسارة (خلفها)
	الهدف للصققة، منطقة تجميع
	الدخول في منتصفها = صفقة بلا اتجاه
	توقّع أن يتوقف السعر فيها = خطأ

القاعدة: ادخل عند حواف مناطق الحجم المنخفض، واستهدف مناطق الحجم العالي. السعر يميل إلى المرور سريعاً حيث لا يوجد مال والتباطؤ حيث يوجد، وهذا ميل يُقاس لا قانون يُضمن.

الانحراف بين السعر والدلتا

الانحراف (Divergence) هو أوضح إشارة على أن الحركة الحالية بلا دعم حقيقي. السعر يقول شيئاً والدلتا التراكمية تقول شيئاً آخر.



أنواع الانحراف

النوع	السعر	الدلتا التراكمية	المعنى
انحراف هبوطي	قمة أعلى	قمة أدنى	الصعود الأخير حدث بعدوانية شراء أقل. المشترون يتعبون
انحراف صعودي	قاع أدنى	قاع أعلى	الهبوط الأخير حدث بعدوانية بيع أقل. البائعون يتعبون
انحراف الامتصاص	ثابت	تتحرك بقوة	لاعب كبير يمتص كل العدوانية

الشروط التي تجعل الانحراف صالحاً للتداول

- يحدث عند مستوى من نظرية المزداد، لا في الفراغ.
- يؤكد بشمعة بصمة تظهر ضعفاً عند الطرف (استنفاد) أو حجماً ضخماً بلا حركة (امتصاص).
- يأتي بعده أول دلتا عدوانية في الاتجاه المعاكس.

الانحراف في اتجاه قوي يمكن أن يستمر طويلاً. في يوم اختلال واضح، ترى انحرافات كثيرة على الأطر الصغيرة ثم يستمر السعر. لا تبع القمة في اتجاه صاعد قوي بسبب انحراف واحد. انتظر تكوّن توازن أولاً.

الإعداد 4: الامتصاص عند المستوى

أول إعداد بتدقق الأوامر، ويجمع كل ما تعلمته حتى الآن: مستوى من المزاد، وامتصاص في البصمة، وتأكد من الدلتا.

الشروط قبل الدخول:

1. السعر يصل إلى مستوى مهم محدد مسبقاً: نقطة تحكّم عارية، حد منطقة قيمة، منطقة حجم عالٍ، أو قمة أو قاع يوم سابق.
2. عند المستوى: حجم أكبر من ضعف متوسط الحجم في شمعتين أو ثلاث متتالية (إطار 5 دقائق أو أقل).
3. الدلتا قوية في اتجاه الحركة الحالية، والسعر لا يتقدّم أكثر من بضع نقاط.
4. الدلتا التراكمية تصنع قمة (أو قاع) أعلى بوضوح من السعر (انحراف امتصاص).

الدخول: عكس اتجاه الحركة الحالية، عند كسر قاع (أو قمة) شمعة الامتصاص الأخيرة، أو عند أول شمعة بدلتا عدوانية في الاتجاه المعاكس.

وقف الخسارة: بضع نقاط خلف أقصى سعر وصلت إليه شموع الامتصاص. إن اخترق السعر هذا المستوى فالممتص خسر أو انسحب.

الهدف الأول: أقرب منطقة حجم عالٍ أو نقطة تحكّم في الاتجاه المعاكس. **الهدف الثاني:** الحد الآخر لمنطقة القيمة.

الإعداد يبطل إذا: استمر السعر فوق مستوى الامتصاص بشمعة بجسم كامل ودلتا موافقة (الممتص انسحب وسمح بالمرور).

لا تأخذ الصفقة إذا: كان اليوم يوم اختلال قوي في اتجاه الحركة، أو حدث الامتصاص بعيداً عن أي مستوى، أو كانت الدلتا التراكمية لليوم كله في الاتجاه نفسه بقوة بلا أي تباطؤ.

مثال: المؤشر يهبط نحو أدنى منطقة قيمة أمس عند 5,180. من 5,182 إلى 5,179 ثلاث شموع من دقيقتين بحجم ثلاثة أضعاف المتوسط، دلتا سالبة قوية، والسعر لا يكسر 5,178. الدلتا التراكمية تصنع قاعاً أدنى بينما السعر ثابت. الشمعة التالية خضراء بدلتا موجبة. شراء عند 5,181، وقف عند 5,176، هدف أول نقطة التحكّم 5,200، هدف ثانٍ 5,218. النسبة نحو 1 إلى 4.

الإعداد 5: الاستنفاد مع انحراف الدلتا

إعداد انعكاس يعتمد على تعب الطرف العدواني بدلاً من امتصاصه. يظهر غالباً في نهاية الحركات الاتجاهية داخل اليوم، وبعد الاندفاعات السريعة.

الشروط قبل الدخول:

1. حركة اتجاهية واضحة (على الأقل ثلاث شموع متتالية في اتجاه واحد على إطار 5 دقائق) نحو مستوى مهم.
2. انحراف: السعر يصنع قمة (أو قاع) جديدة، والدلتا التراكمية لا تصنع.
3. استنفاد في البصمة: الأرقام في طرف آخر شمعة صغيرة جداً، والحجم يتناقص شمعة بعد شمعة.
4. تأكيد: أول شمعة بدلتا عدوانية في الاتجاه المعاكس تغلق داخل مدى الشمعة السابقة.

الدخول: عند إغلاق شمعة التأكيد، عكس الحركة.

وقف الخسارة: خلف أقصى نقطة للحركة ببضع نقاط.

الهدف الأول: بداية آخر اندفاع (حيث بدأت الشموع الثلاث). **الهدف الثاني:** نقطة التحكم لليوم.

الإعداد يبطل إذا: ظهرت دلتا عدوانية جديدة في اتجاه الحركة الأصلية مع حجم كبير (الاتجاه استأنف).

لا تأخذ الصفقة إذا: لم تكن هناك أي شمعة تأكيد (الدخول على الانحراف وحده خطأ شائع)، أو كان الاستنفاد عند حافة اختلال يومي قوي.

أكثر خطأ في هذا الإعداد: الاستعجال. الانحراف قد يستمر ثلاث قمم متتالية قبل الانعكاس. شمعة التأكيد ليست اختيارية.

الإعدادات 6: الاختلالات المكّدة

إعداد استمرار، على عكس الإعدادين السابقين. نتداول مع الاتجاه بعد أن يثبت طرف عدواني تفوّقه بوضوح، وننتظر عودة السعر إلى منطقة الاختلالات لندخل معه.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

اختلالات مكّدة (Stacked Imbalances): ثلاث خلايا متتالية في اتجاه واحد

20	4513.00	140
25	4512.75	160
30	4512.50	150
60	4512.25	70
80	4512.00	50

المشترون العدوانيون تغلبوا ثلاث مرات متتالية = ضغط مستمر، ونتوقع الاستمرار

ثلاثة اختلالات شراء متتالية: منطقة سيدافع عنها المشترون عند العودة إليها

الشروط قبل الدخول:

1. السوق في حالة اختلال (اتجاه) أو خرج للتو من توازن بقبول (الإعداد 2 تحقق).
2. تظهر ثلاثة اختلالات أو أكثر متتالية في اتجاه الحركة داخل شمعة واحدة أو شمعتين، مع حجم كبير.
3. السعر يتحرك بعدها بعيداً عن المنطقة (تأكيد أن الاختلالات كانت حقيقية).
4. السعر يعود ليختبر منطقة الاختلالات المكّدة.

الدخول: عند عودة السعر إلى منطقة الاختلالات وظهور أول دلتا عدوانية في اتجاه الاتجاه الأصلي (للشراء: أول شمعة بدلتا موجبة ترد من المنطقة).

وقف الخسارة: تحت أدنى اختلال في المجموعة ببضع نقاط (للشراء)، إن كُسرت المنطقة فالمشترون الذين صنعوها خسروا.

الهدف الأول: القمة (أو القاع) التي صنعتها الحركة الأولى. **الهدف الثاني:** أقرب مستوى من المزاد في اتجاه الحركة.

الإعداد يبطل إذا: كُسرت منطقة الاختلالات بشمعة كاملة الجسم ودلتا معاكسة.

لا تأخذ الصفقة إذا: كانت الاختلالات في منتصف الشمعة لا عند قاعدتها، أو كان السوق في توازن واضح (الاختلالات داخل التوازن تُصطاد كثيراً).

القاعدة: الاختلالات المكّدة تُظهر أن مشترين عدوانيين تغلبوا بوضوح عند هذا المستوى. القراءة الشائعة أنهم قد يدافعون عنه عند العودة، لكن البيانات لا تخبرنا من هم ولا ما نيّتهم. لذلك لا ندخل عند العودة إلا بعد ظهور عدوانية جديدة في اتجاههم.

إدارة الصفقة بتدفق الأوامر

الدخول نصف الصفقة فقط، ما تفعله بعد الدخول يحدد إن كنت رابحاً أم خاسراً على المدى الطويل. تدفق الأوامر يعطيك معلومات حية لإدارة الصفقة بذكاء.

متى تخرج مبكراً (قبل الوقف)؟

- ظهر امتصاص ضدك عند مستوى قبل هدفك: أحدهم يوقف حركتك، اخرج أو أمّن.
- الدلتا التراكمية انعكست بقوة ضد اتجاه صفقتك رغم أن السعر لم يصل للوقف بعد.
- اختلالات مكدّسة ضدك عند مستوى مهم.

متى تزيد (Scale In)؟

- فقط في صفقة رابحة أصلاً، وفقط عند إعادة اختبار منطقة الدخول بدلتا موافقة.
- الزيادة لا تجعل المخاطرة الإجمالية تتجاوز 1% من الرصيد. تحرّك الوقف أولاً.

متى تؤمّن (Scale Out)؟

- عند الهدف الأول: أغلق نصف الصفقة وحرك الوقف إلى نقطة الدخول. الآن الصفقة بلا خسارة ممكنة.
- عند أي مستوى حجم عالٍ في الطريق: أمّن جزءاً، فالسعر سيتباطأ هناك.

متى تهرب (Exit Now)؟

عندما يحدث شيء لم يكن في خطتك: خبر مفاجئ، شمعة عملاقة ضدك بحجم غير معتاد، أو أنك اكتشفت أن قراءتك للمستوى كانت خاطئة. الهروب بخسارة صغيرة أفضل من انتظار الوقف بخسارة كاملة.

قواعد TUNTRADER للإدارة: (1) لا تحرّك وقف الخسارة إلا نحو الربح. (2) لا تزداد صفقة خاسرة. (3) الهدف يُحدد قبل الدخول ولا يُحرّك بدافع الطمع. (4) تأمين نصف الصفقة عند الهدف الأول قاعدة للمبتدئ؛ مع الإحصاء قد تجد أن الاحتفاظ بالكامل أفضل لإعداد معين.

تمرين المرحلة الرابعة: عشرون صفقة تجريبية بالإعدادات 4 و 5 و 6 فقط، كل صفقة مع لقطة شاشة للبصمة والدلتا عند الدخول، ومذكرة قصيرة: لماذا دخلت، وأين الوقف، وكيف أدّرت الصفقة. راجعها في نهاية الأسبوع.

TUNTRADER

المرحلة الخامسة: عمق السوق (DOM)

نرى الأوامر قبل أن تُنفَّذ — الفصول 46 إلى 52

ما هو عمق السوق؟ السّلم

تدقق الأوامر يُظهر الصفقات التي **تمت**. عمق السوق (Depth of Market) يُظهر الأوامر التي **تنتظر**: الأوامر المحددة المعلقة فوق السعر وتحتة. يُعرض عادةً كسّلم (Ladder): عمود للأسعار في الوسط، وكميات الطلب على جهة، وكميات العرض على الجهة الأخرى.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

سّلم عمق السوق (DOM Ladder)

الطلب (Bid)	السعر	العرض (Ask)
	4513.00	412
	4512.75	180
	4512.50	95
	4512.25	1850
	4512.00	120
210	4511.75	
340	4511.50	
95	4511.25	
160	4511.00	
280	4510.75	

← أمر ضخم

الأرقام = عدد العقود المعلقة عند كل سعر، وتتغير كل جزء من الثانية

سّلم عمق السوق: كميات معلقة عند كل سعر، والأمر الضخم يظهر بوضوح

ما الذي تراه في السّلم؟

- **أفضل طلب وأفضل عرض:** الصّفان المتجاوران في الوسط. هنا يحدث التداول الآن.
- **العمق:** الكميات عند المستويات الأبعد. تخبرك أين ينتظر المال.
- **الأوامر الضخمة:** رقم كبير بشكل ملحوظ عند مستوى واحد. قد يكون حقيقياً، وقد يكون خدعة (الفصل 48).
- **الحركة:** الأرقام تتغير كل جزء من الثانية. أوامر تُضاف وتُسحب باستمرار.

السّلم ليس للمبتدئين، وليس لمن لم يتقن المرحلتين الثالثة والرابعة. الأرقام تتحرك بسرعة مخيفة وأكثر ما تراه فيه ضجيج. يصبح مفيداً فقط عند المستويات التي حددتها مسبقاً، ولحظة وصول السعر إليها.

قراءة السلم المباشر

قراءة السلم مهارة تُكتسب بالساعات أمام الشاشة، لا بالقراءة. لكن هناك أنماطاً أساسية يجب أن تعرفها لتفهم ما تراه.

الأنماط الأساسية

ما تراه	المعنى المحتمل
الطلب عند أفضل سعر يُستهلك بسرعة ويُجَدَّد باستمرار	مشترٍ كبير سلمي يعيد تعبئة أوامره: امتصاص مرئي مباشرة
العرض يتضاعف مستوى بعد مستوى دون أن يُستهلك	البائعون يسحبون أوامره: الطريق للأعلى يُفرَّغ. توقّع صعوداً سريعاً
أمر ضخ يظهر فوق السعر بثلاثة مستويات	إما بائع حقيقي (سقف) وإما خدعة لدفع الصغار للبيع
السعر يقترب من الأمر الضخم والأمر لا يتحرك	غالباً حقيقي. توقّع تباطؤاً أو ارتداداً
الأمر الضخم يُسحب لحظة وصول السعر إليه	كان خدعة، والطريق مفتوح: توقّع مروراً سريعاً

السرعة أهم من الحجم

في السلم، الأهم ليس الرقم بل **سرعة تغيّره**. طلب من 200 عقد يُستهلك في ثانية ويعود 200 مرة أخرى يعني أن هناك من يدافع عن هذا المستوى بحماس. طلب من 2,000 عقد يبقى ثابتاً بعيداً عن السعر ثم يختفي عند الاقتراب قد لا يعني شيئاً.

القاعدة: اقرأ السلم فقط عند مستوياتك، وفقط لتأكيد ما رأيته في البصمة والدلتا. السلم أداة تأكيد وتوقيت، لا أداة قرار مستقلة.

الأوامر الوهمية (Spoofing)

الأمر الوهمي هو أمر ضخم يُوضع في السّلم دون نية تنفيذه، لخداع الآخرين. يرى الصغار جداراً ضخماً من البيع فوقهم فيسارعون إلى البيع، فينخفض السعر، ويشتري صاحب الأمر الوهمي بسعر أرخص ثم يسحب أمره. هذه الممارسة ممنوعة قانونياً في البورصات المنظمة، لكنها تحدث بأشكال ذكية.

كيف تميّز الأمر الوهمي؟

- **يظهر بعيداً عن السعر** ثم يُسحب أو يتعد كلما اقترب السعر منه. الأمر الحقيقي يبقى في مكانه.
- **يظهر ويختفي بشكل متكرر** في المكان نفسه.
- **لا يُنفذ منه شيء** عند وصول السعر: يختفي بالكامل قبل أن يلمس.
- **يظهر في اتجاه واحد فقط** بينما الحركة الحقيقية تسير في الاتجاه المعاكس له.

مثال: المؤشر عند 5,210. يظهر عرض بيع بـ 1,500 عقد عند 5,212. المتداولون الصغار يرون "السقف" وبييعون. ينخفض السعر إلى 5,207. فجأة يختفي أمر 5,212. ثم يظهر طلب شراء عدواني كبير من 5,207 ويقفز السعر إلى 5,215. من وضع الأمر الوهمي باع للصغار الوهم واشترى منهم الحقيقة.

القاعدة: لا تتخذ قراراً بناءً على أمر معلق لم يُنفذ. الأوامر المعلقة نوايا، والصفقات المنقّذة (البصمة) حقائق. تداول الحقائق واستخدم النوايا للحذر فقط.

الأوامر المخفية (Iceberg)

عكس الأمر الوهمي تماماً. الأمر المخفي أو الجبل الجليدي هو أمر ضخ حقيقي لكن صاحبه يُظهر جزءاً صغيراً منه فقط في السّلم. كلما نُقِّذ الجزء الظاهر، ظهر جزء جديد بنفس الحجم. أنت ترى قمة الجبل فقط، والجبل كله تحت الماء.

كيف تكتشفه؟

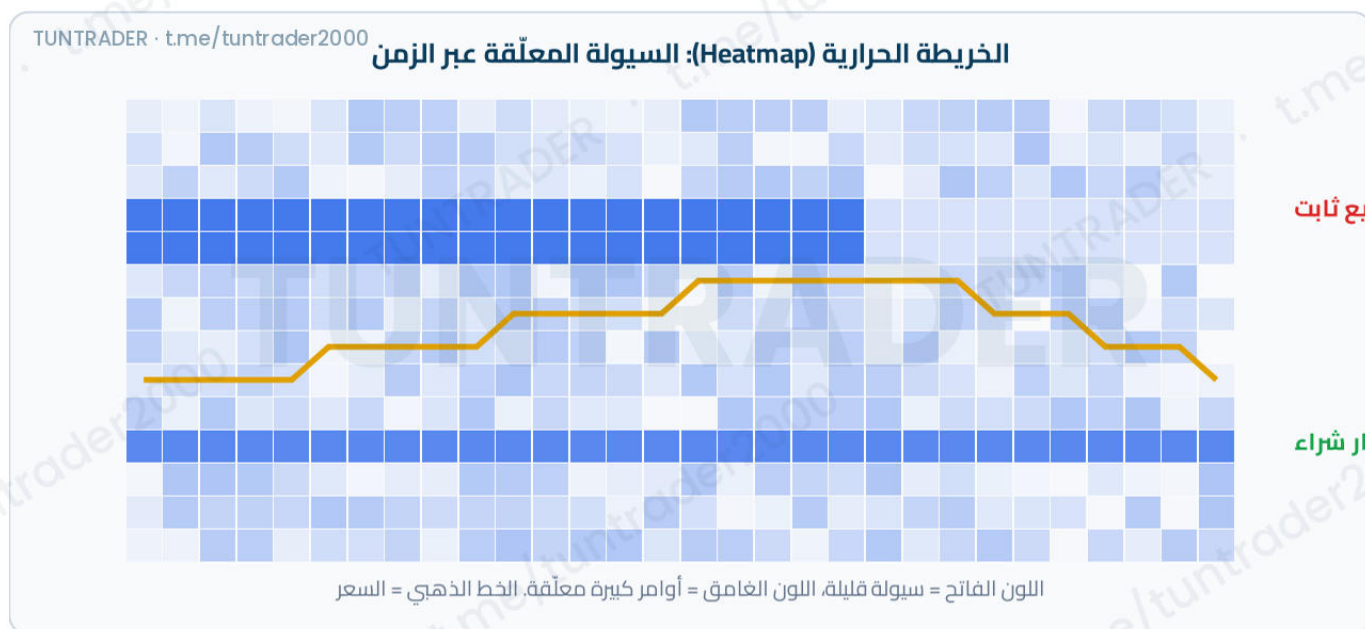
- في السّلم: كمية صغيرة (مثلاً 50) عند سعر واحد تُستهلك وتعود 50، مرات كثيرة متتالية.
- في البصمة: حجم مُنقِّذ ضخ عند ذلك السعر بالذات، أكبر بكثير مما كان يظهر في السّلم.
- في السعر: لا يتحرك رغم كل هذا التنفيذ. هذا هو الامتصاص الذي درسته في الفصل 37، وأنت الآن ترى آليته.

الأمر المخفي (Iceberg)	الأمر الوهمي (Spoof)	
صغير	ضخم	الحجم الظاهر
ضخم	لا شيء (يُسحب)	الحجم الحقيقي
نعم، مراراً	لا	يُنقِّذ؟
التنفيذ دون تحريك السعر	خداع الاتجاه	النية
تداول معه: هو اللاعب الكبير	تجاهله أو تداول عكسه بحذر	فعلك

القاعدة: الأمر المخفي عند مستوى من المزاد يقوِّي فرضية الامتصاص كثيراً، لكنه يحتاج إلى تأكيد من التنفيذ الفعلي (البصمة) ومن استجابة السعر قبل الدخول. عندها ادخل في اتجاهه بوقف خلف مستواه.

الخريطة الحرارية (Heatmap)

السلم يُظهر الأوامر المعلقة الآن. الخريطة الحرارية تُظهرها عبر الزمن: كل لحظة يُرسم عمود من الألوان، اللون الغامق حيث الأوامر كثيرة والفاتح حيث الأوامر قليلة. النتيجة صورة تُظهر أين كانت السيولة، وكيف تحركت، ومتى شحبت.



الخريطة الحرارية: جدران السيولة تظهر كخطوط أفقية غامقة، والسعر يتفاعل معها

ما الذي تكشفه الخريطة ولا يكشفه السلم؟

- **الجدران الثابتة:** خط غامق أفقي يستمر طويلاً = أمر كبير بقي في مكانه. ثباته يجعله أكثر مصداقية من أمر متحرك، لكنه لا يُعتبر حقيقياً إلا حين يبدأ التنفيذ منه فعلاً.
- **الجدران المتحركة:** خط غامق يتحرك مبتعداً عن السعر كلما اقترب = أمر وهمي، رأيته الآن بالعين.
- **الفراغ:** منطقة فاتحة فوق السعر = سيولة معلقة قليلة. إن دُفع السعر إليها فقد يمرّ بسرعة، لكن الفراغ وحده لا يدفع السعر؛ العدوانية هي التي تدفعه.
- **الاختفاء المفاجئ:** جدار غامق يختفي لحظة الوصول = أزيل السقف، والاندفاع يصبح أسهل إن استمرت العدوانية.

قراءة يوم كامل: جدار بيع واضح عند 2,360 في الذهب منذ الصباح. السعر يصعد إليه ثلاث مرات ويرتد. في المرة الرابعة، البصمة تُظهر شراءً عدوانياً ضخماً والجدار يبدأ يتناقص لا يختفي: يُستهلك فعلاً. لحظة استهلاكه الكامل، السعر يقفز 8 دولارات في دقيقة. هذا هو الاختراق الحقيقي، ورأيته يتكوّن.

الإعداد 7: الأمر الكبير الثابت على السلم

إعداد مضاربة سريعة (Scalp) يستغل الأوامر الكبيرة الحقيقية. أهداف صغيرة وأوقات قصيرة، وانضباط شديد. ليس للجميع، ولا يُنصح به إلا بعد إتقان الإعدادات الستة السابقة.

الشروط قبل الدخول:

1. أمر ضخم (ثلاثة أضعاف الأوامر المجاورة على الأقل) عند مستوى يتفق مع مستوى من نظرية المزداد.
2. الأمر ثابت: لم يتحرك ولم يُسحب مع اقتراب السعر (تأكيد بالخريطة الحرارية).
3. عند وصول السعر إليه: يبدأ التنفيذ منه (تراه في البصمة) والسعر لا يخترقه.
4. ظهور أوامر عدوانية في اتجاه الارتداد (شراء عدواني عند جدار شراء).

الدخول: في اتجاه الارتداد، لحظة ظهور الشراء العدواني الأول بعد اختبار الجدار (للشراء عند جدار شراء).

وقف الخسارة: ضيق جداً: مستويان أو ثلاثة خلف الجدار. إن اخترق الجدار فالفكرة انتهت فوراً.

الهدف: 6 إلى 10 نقاط في المؤشر (أو ما يعادلها)، أو أقرب منطقة حجم عالٍ. لا أكثر.

الإعداد يبطل إذا: سحب الجدار أو بدأ يتناقص بسرعة دون تنفيذ (يُسحب لا يُستهلك).

لا تأخذ الصفقة إذا: كان الجدار بعيداً عن أي مستوى من المزداد، أو كان في وقت أخبار، أو لم تكن قد تدربت على السلم 40 ساعة على الأقل تجريبياً.

المضاربة السريعة تهلك الحسابات بالعمولات والأخطاء الصغيرة المتكررة. إن لم تكن نسبة إصابتك في هذا الإعداد فوق 60% تجريبياً، فلا تستخدمه بمال حقيقي.

الجمع: البصمة والسلم والملف في شاشة واحدة

وصلت إلى النقطة التي تُميِّز المحترف: لا تستخدم أداة واحدة، بل تجعل الأدوات تتحدث مع بعضها. كل أداة تجيب عن سؤال واحد.

الأداة	السؤال الذي تجيب عنه	الزمن
ملف الحجم ونظرية المزاد	أين المستويات المهمة؟ في أي حالة السوق؟	الماضي، من الأمس إلى الآن
البصمة والدلتا	ماذا حدث عند المستوى؟ من كان عدوانياً ومن امتص؟	الحاضر القريب، آخر دقائق
السلم والخريطة الحرارية	ماذا ينتظر عند المستوى؟ هل الجدار حقيقي؟	الآن واللحظات القادمة

تسلسل القرار الكامل

1. **الصباح، الملف:** أحدد المستويات ونوع اليوم والإعدادات المحتملة.
2. **الاقتراب، الخريطة الحرارية:** هل هناك سيولة عند مستواي؟ ثابتة أم متحركة؟
3. **الوصول، البصمة والدلتا:** ما نوع التفاعل؟ امتصاص، استنفاد، اختلالات؟
4. **الدخول، السلم:** توقيت الدخول عند أول عدوانية في اتجاهي وثبات الجدار.
5. **الإدارة، الدلتا التراكمية:** هل الطرف الذي دخلت معه لا يزال مسيطراً؟

صفقة كاملة بكل الأدوات: الملف يُظهر نقطة تحكّم عارية عند 5,190 من قبل يومين. الخريطة الحرارية تُظهر جدار شراء ثابتاً عند 5,188 منذ الصباح. السعر يهبط إليه. البصمة تُظهر بيعاً عدوانياً ضخماً عند 5,189 و5,188 والسعر لا يكسر (امتصاص). السلم يُظهر طلب 5,188 يُستهلك ويُجدد مراراً (أمر مخفي). الدلتا التراكمية تصنع قاعاً أدنى والسعر ثابت (انحراف). أول شمعة بدلتا موجبة: شراء عند 5,191، وقف 5,185، هدف 5,215 (حد منطقة قيمة الأمس). كل أداة أكدت الأخرى.

القاعدة: صفقة تؤكدها الأدوات الثلاث نادرة، وهي التي تستحق حجماً كاملاً. صفقة تؤكدها أداة واحدة لا تستحق الدخول.

TUNTRADER

المرحلة السادسة: سوق الخيارات والكبار

كيف يحرك صانعو السوق كل الأسواق — الفصول 53 إلى 60

ما هو الخيار؟

الخيار (Option) هو عقد يعطيك **الحق** وليس الواجب في شراء أو بيع شيء بسعر محدد قبل تاريخ محدد. تدفع مقابل هذا الحق مبلغاً صغيراً يسمى العلاوة (Premium).

مثال من الحياة: تريد شراء شقة بمئة ألف، لكنك لست متأكداً. تدفع للمالك ألفين مقابل حق شرائها بمئة ألف خلال ثلاثة أشهر. إن ارتفع سعر الشقة إلى مئة وعشرين ألفاً، تشتريها بمئة ألف وتربح. وإن انخفض، لا تشتري وتخسر الألفين فقط. الألفان هما العلاوة، والمئة ألف هي سعر التنفيذ، والثلاثة أشهر هي مدة الخيار.

لماذا يهم المتداول الذي لا يتداول الخيارات؟

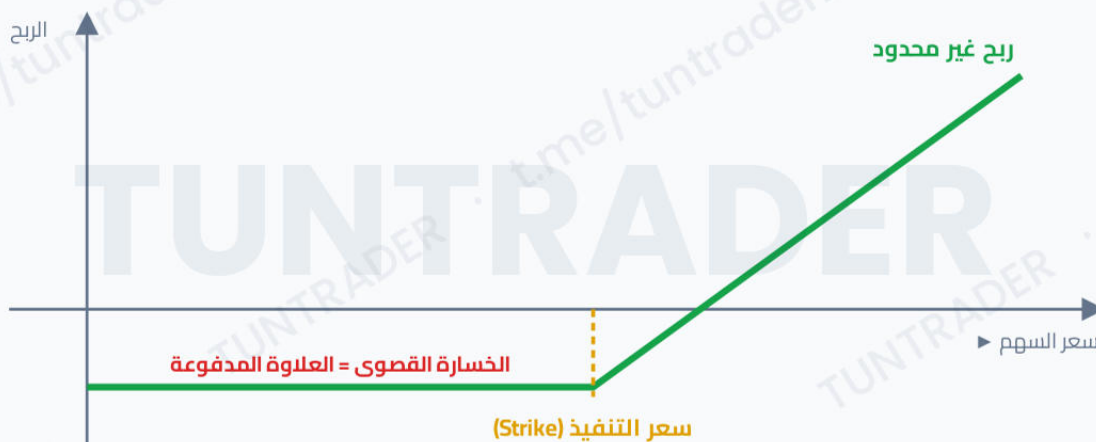
لأن سوق الخيارات على المؤشرات الأمريكية أصبح ضخماً لدرجة أنه يحرك السوق الأساسي نفسه. من يبيع الخيارات (صانعو السوق) مضطر لشراء وبيع العقود الآجلة والأسهم لحماية نفسه، وهذه المشتريات والمبيعات تشكل جزءاً كبيراً من الحجم الذي تراه في البصمة والسلم. إن لم تفهم الخيارات، فأنت لا تفهم جزءاً كبيراً من تدفق الأوامر.

هدف هذه المرحلة: ليس تعليمك تداول الخيارات، بل تعليمك قراءة أثرها على السوق الذي تتداوله. هذا ما لا يعلمه أحد للمبتدئين تقريباً.

المصطلحات الأساسية للخيارات

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

ربح خيار الشراء (Call) عند الانتهاء



ربح خيار الشراء: خسارة محدودة بال علاوة، وربح يتزايد فوق سعر التنفيذ

المصطلح	المعنى البسيط
خيار الشراء (Call)	الحق في الشراء بسعر محدد. يربح إذا ارتفع السوق
خيار البيع (Put)	الحق في البيع بسعر محدد. يربح إذا انخفض السوق. يُستخدم كتأمين ضد الهبوط
سعر التنفيذ (Strike)	السعر المحدد في العقد
تاريخ الانتهاء (Expiration)	آخر يوم يمكن فيه استخدام الحق. بعده يصبح الخيار بلا قيمة
العلاوة (Premium)	ثمن الخيار الذي يدفعه المشتري ويقبضه البائع
داخل المال (In the Money)	الخيار له قيمة لو نُقِّد الآن
خارج المال (Out of the Money)	الخيار بلا قيمة لو نُقِّد الآن، لكنه قد يكتسبها
خيارات اليوم نفسه (ODTE)	خيارات تنتهي في اليوم نفسه. أصبحت الأكثر تداولاً وأثراً على حركة اليوم

لماذا يشتري الناس خيار البيع؟

غالباً كتأمين. صندوق يملك أسهماً بمليار دولار يشتري خيارات بيع ليحمي نفسه من الانهيار، كما تشتري تأميناً على سيارتك. من يبيع له هذا التأمين؟ صانع السوق. وهنا تبدأ القصة الحقيقية.

من يشتري ومن يبيع الخيارات؟

في سوق الخيارات طرفان مختلفان تماماً في طبيعتهما:

المشتري (الصناديق والأفراد)	البائع (صانع السوق / Dealer)
لماذا؟	تأمين أو مضاربة
الخطر	يقبض العلاوة ويوفر السيولة
ماذا يفعل بعد الصفقة؟	يخسر العلاوة فقط
ينتظر	خطر غير محدود نظرياً
	يجب أن يحمي نفسه فوراً

صانع السوق لا يراهن

هذه النقطة الأهم في المرحلة كلها. صانع السوق لا يريد أن يربح من صعود السوق أو هبوطه. يريد أن يقبض العلاوة ويبقى **محياداً**. لكنه عندما يبيعك خيار شراء، يصبح معرضاً للخسارة إذا صعد السوق. فماذا يفعل؟ يشتري كمية من العقود الآجلة أو الأسهم لتعويض هذا التعرض. هذا يسمى **التحوط (Hedging)**.

تسلسل الأحداث: صندوق يشتري خيارات بيع على المؤشر للتأمين. صانع السوق يبيعها له. صانع السوق الآن يخسر إذا هبط السوق، فيبيع عقوداً آجلة ليحمي نفسه. هذا البيع يظهر في البصمة كبيع عدواني، لا علاقة له برأي أحد في السوق، إنه تحوط ميكانيكي.

القاعدة: جزء كبير من الحجم الذي تراه كل يوم ليس "رأياً" بل تحوط آلي لصانعي السوق. من يفهم متى وأين يتحوطون يعرف من أين يأتي جزء كبير من الضغط.

التحوّط: كيف يصبح الخيار أوامر حقيقية

التحوّط ليس عملية تتم مرة واحدة. تعرّض صانع السوق يتغيّر مع كل حركة في السعر، فيضطر إلى تعديل تحوّطه باستمرار: يشتري أكثر أو يبيع أكثر. هذا التعديل المستمر هو ما يدرك السوق.

المثال الكامل

1. صانع السوق باع خيارات شراء على المؤشر عند سعر تنفيذ 5,300.
 2. المؤشر عند 5,200. احتمال أن يصبح الخيار داخل المال منخفض، فصانع السوق يتحوّط بشراء كمية صغيرة من العقود الآجلة.
 3. يرتفع المؤشر إلى 5,280. الاحتمال ارتفع كثيراً. صانع السوق يجب أن يشتري المزيد من العقود ليبقى محايداً.
 4. هذا الشراء يدفع السعر أعلى، مما يرفع الاحتمال أكثر، مما يجبره على شراء المزيد.
- لاحظ ما حدث: صانع السوق اشترى في الصعود وسيبيع في الهبوط. هذا يضخم الحركة. وفي حالات أخرى يحدث العكس: يبيع في الصعود ويشتري في الهبوط، فيهدئ الحركة. أي الحالتين نحن فيها؟ هذا ما تجيب عنه الغاما في الفصلين القادمين.

التحوّط يؤثر في كل الأسواق المرتبطة. تحوّط خيارات المؤشر يتم عبر العقود الآجلة للمؤشر، وهذه تؤثر على الأسهم الكبرى، والدولار، والذهب، وحتى العملات الرقمية، لأن الصناديق الكبيرة تدير كل هذه الأصول معاً.

دلتا الخيار وغاما الخيار

الآن الكلمتان اللتان تُخيفان المبتدئين، مشروحتان ببساطة.

دلتا الخيار (Delta)

كم يتحرك سعر الخيار عندما يتحرك السوق بدولار واحد. خيار دلتاه 0.5 يرتفع نصف دولار لكل دولار يرتفعه السوق. الأهم لنا: الدلتا تخبر صانع السوق **كم عقداً** يحتاج ليتحوط. خيار دلتاه 0.5 يحتاج تحوطاً بنصف عقد. دلتا 0.9 تحتاج تحوطاً بتسعة أعشار عقد.

انتبه: دلتا الخيار مختلفة تماماً عن دلتا تدقق الأوامر التي درستها في الفصل 34. الاسم واحد والمعنى مختلف.

غاما الخيار (Gamma)

كم تتغير الدلتا عندما يتحرك السوق بدولار واحد. الغاما هي "سرعة تغير الحاجة إلى التحوط". غاما عالية معناها أن كل حركة صغيرة في السوق تجبر صانع السوق على تعديل كبير في تحوطه. غاما منخفضة معناها أنه يستطيع الانتظار.

الوضع	الغاما	ماذا يعني لصانع السوق؟
السوق بعيد عن سعر التنفيذ	منخفضة	تحوطه مستقر، لا يحتاج تعديلاً كثيراً
السوق قريب من سعر التنفيذ	عالية	كل نقطة تجره على شراء أو بيع كميات كبيرة
قريب من الانتهاء وقريب من سعر التنفيذ	عالية جداً	أعنف تأثير: هذا سبب تقلبات أيام الانتهاء

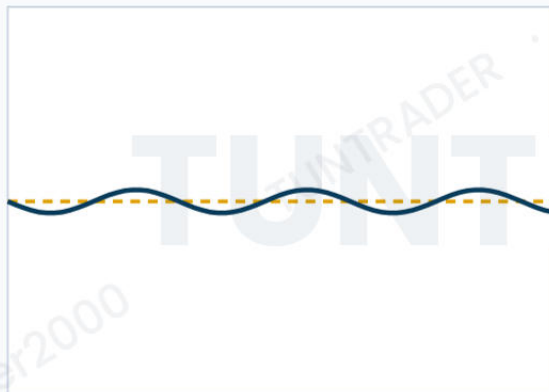
القاعدة: الغاما تخبرك أين ستكون الحركة عنيفة ومتى. الأسعار التي تتجمع عندها خيارات كثيرة وقريبة من الانتهاء هي مناطق غاما عالية، أي مناطق تحوط عنيف.

الغاما الموجبة والسالبة

هذا هو الفصل الذي يشرح لماذا تكون بعض الأيام هادئة ومملة وبعضها عنيفة ومخيفة. الجواب في إشارة الغاما الإجمالية لصانعي السوق.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000

غاما موجبة: السوق هادئ ويلتصق بالمستويات



صانع السوق يبيع في الصعود ويشتري في الهبوط

غاما سالبة: السوق سريع والحركات تتوسع



صانع السوق يشتري في الصعود ويبيع في الهبوط

نظامان مختلفان تماماً للسوق حسب إشارة الغاما

الغاما الموجبة (Positive Gamma)

صانعو السوق في مجموعهم **اشترى** خيارات أكثر مما باعوا (لأن الناس باعوا لهم خيارات، مثلاً صناديق تبيع خيارات شراء لتحصيل دخل). في هذه الحالة، عندما يرتفع السوق يبيعون للتحوط، وعندما ينخفض يشترون. تحوّلهم **يعاكس الحركة**، فيميل إلى تهدئة السوق. النتيجة المعتادة: تقلّب أقل، والسعر يميل إلى الالتصاق بالمستويات، والارتدادات من الحدود تنجح أكثر، ميل، لا ضمان: خبر قوي يكسر أي نظام غاما.

الغاما السالبة (Negative Gamma)

صانعو السوق في مجموعهم **باعوا** خيارات أكثر مما اشترى (الناس اشترى تأميناً كثيراً بخيارات البيع). الآن عندما يرتفع السوق يشترون للتحوط، وعندما ينخفض يبيعون. تحوّلهم **يميل إلى تضخيم الحركة**. النتيجة المعتادة: تقلّب أعلى، والاختراقات تستمر أكثر، والحركات قد تتسارع في الاتجاهين.

غاما موجبة	غاما سالبة
يميل إلى الهدوء والدوران حول المستويات	يميل إلى العنف وتجاوز المستويات
الإعدادات 1 و 3 والامتصاص (انعكاس)	الإعدادات 2 والاختلالات المكثفة (استمرار)
ضيق	أوسع، أو حجم صفقة أصغر

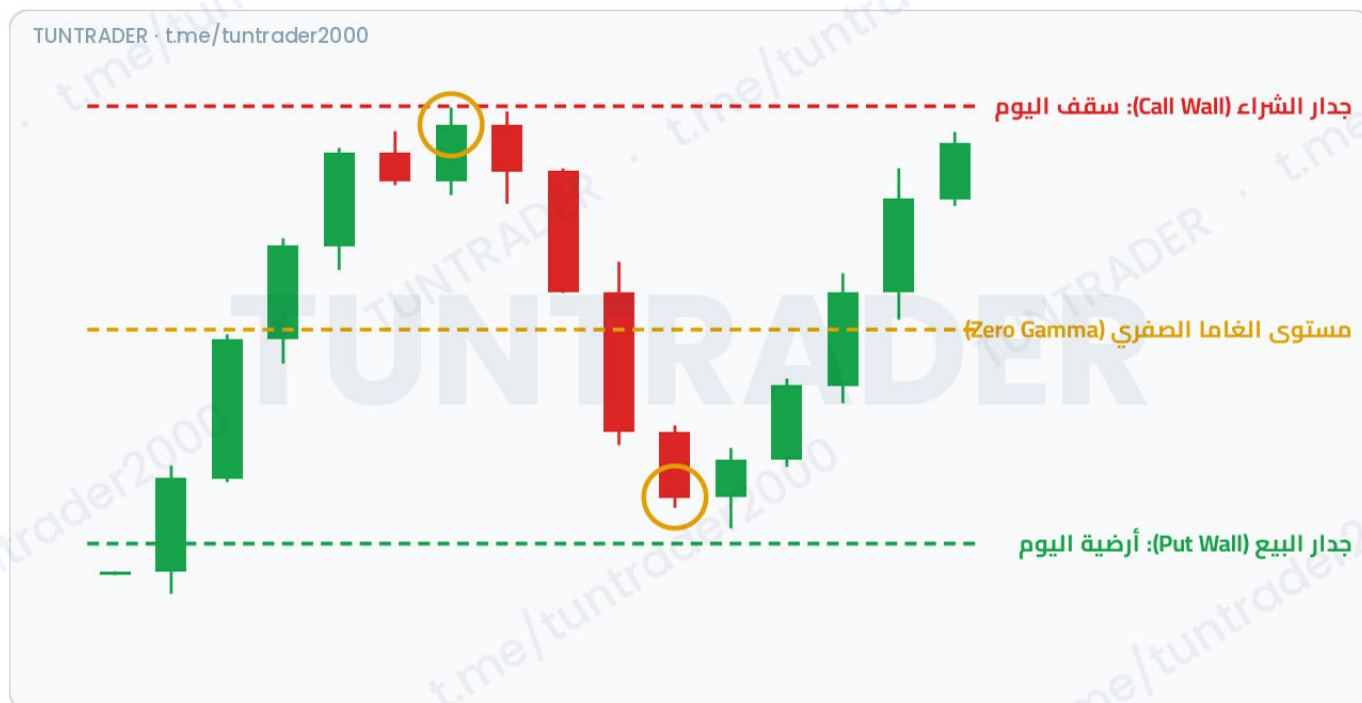
مقياس تعرّض الغاما (GEX)

تعرّض الغاما (Gamma Exposure) رقم يُحسب من كل الخيارات المفتوحة في السوق، ويخبرك إن كان مجموع صانعي السوق في غاما موجبة أم سالبة، وبأي حجم. توفّرهِ مواقع وخدمات متخصصة كل صباح. لست بحاجة إلى حسابه بنفسك، بل إلى قراءة إشارته وحجمه.

القاعدة: قبل كل جلسة، اعرف نظام الغاما. إعدادات الانعكاس تميل إلى النجاح أكثر في الغاما الموجبة، وإعدادات الاستمرار في السالبة. هذه المعلومة الواحدة ترّجّح اختيارك للإعداد كل يوم، ومجلتك هي التي تثبت النسب الحقيقية في سوقك.

المستويات التي تحكم اليوم

من بيانات الخيارات يمكن استخراج مستويات محددة يتفاعل معها السوق بشكل ملحوظ، لأن التحوط يتركز عندها. تُضاف هذه المستويات إلى مستويات نظرية المزاد كل صباح.



جدار الشراء في الأعلى، جدار البيع في الأسفل، ومستوى الغاما الصفري في الوسط

قبل الجدول: هذه المستويات تحسبها خدمات تحليل مختلفة بطرق مختلفة، وقد تختلف أرقامها من مزود لآخر. كلها **مستويات مرجعية محتملة، وليست دعماً أو مقاومة مضمونة**. قوتها في تطابقها مع مستويات المزاد وفي تأكيد تدفق الأوامر عندها.

المستوى	ما هو؟	سلوك السعر عنده (ميل لا ضمان)
جدار الشراء (Call Wall)	سعر التنفيذ الذي تتركز عنده أكبر كمية من خيارات الشراء المفتوحة	يميل إلى العمل كسقف في أيام الغاما الموجبة، لأن التحوط عنده بيع. يُخترق في أيام الغاما السالبة
جدار البيع (Put Wall)	سعر التنفيذ الذي تتركز عنده أكبر كمية من خيارات البيع المفتوحة	يميل إلى العمل كأرضية في أيام الغاما الموجبة، لأن التحوط عنده شراء. يُخترق في أيام الغاما السالبة
مستوى الغاما الصفري (Zero Gamma)	السعر الذي تنقلب عنده الغاما من موجبة إلى سالبة	فوقه يميل السوق إلى الهدوء، وتحتة إلى العنف. اختراقه للأسفل قد يفتح باب التسارع، وقد يكون اختراقاً كاذباً كأى مستوى
سعر التنفيذ الأعلى حجماً	حيث تتركز خيارات اليوم نفسه (ODTE)	مغناطيس في آخر ساعة من الجلسة، خاصة أيام الانتهاء

لماذا الجمعة وأيام الانتهاء الشهرية مختلفة؟

عند الانتهاء تنتهي صلاحية كميات ضخمة من الخيارات، فيُفكّ التحوّط المرتبط بها دفعة واحدة. هذا يخلق حركات كبيرة أحياناً في آخر ساعتين، وأحياناً "تثبيتاً" للسعر عند سعر تنفيذ معيّن حتى الإغلاق، الانتهاء الشهري الثالث من كل ربع سنة هو الأضخم.

القاعدة: جدار الشراء وجدار البيع ومستوى الغاما الصفري تُضاف إلى مستويات المزاد كل صباح كمستويات مرجعية. لا تتداول مستوى غاما وحده أبداً؛ تتداوله عندما يتطابق مع مستوى من المزاد ويظهر تدفّق الأوامر رفضاً حقيقياً عنده.

الأثر على الأسواق الأخرى والإعداد 8

تحوّط خيارات المؤشر الأمريكي لا يبقى في المؤشر. الصناديق التي تشتري التأمين تدير محافظ ضخمة تشمل كل شيء، وصانعو السوق يتحوّطون عبر أدوات متعددة. لهذا تجد:

- **العقود الآجلة للمؤشر:** الأداة الأولى للتحوّط. كل ما درسته ينطبق عليها مباشرة.
- **الأسهم الكبرى:** تتحرك مع المؤشر لأنها مكوّناته، والتحوّط يمرّ عبرها.
- **الدولار والذهب:** في أيام الهبوط العنيف كثيراً ما يهرب المال إلى الدولار، وأحياناً إلى الذهب. لكن هذه العلاقة تتغيّر حسب أسعار الفائدة ونوع الصدمة والوضع الاقتصادي العام: في بعض الفترات يهبط الذهب مع الأسهم (تصفية عامة)، وفي أخرى يرتفع (ملاذ). لا تحفظ الاتجاه، بل راقب رد الفعل في تدفق الأوامر.
- **العملات الرقمية:** في كثير من فترات التقلّب الشديد تحركت مع المؤشر الأمريكي لأن صناديق مشتركة تملكها، لكن هذا الارتباط يقوى ويضعف عبر الفترات.

قراءة يوم (سيناريو، لا قاعدة): الغاما سالبة، والمؤشر يكسر مستوى الغاما الصفري للأسفل في الصباح. متداول الذهب يعرف أن هذا اليوم قد يجلب تقلّباً إلى سوقه أيضاً، فيوسّع وقفه أو يصغّر حجمه، ويراقب في البصمة هل الذهب يُباع مع الأسهم أم يُشتري كملاذ، ولا يفترض الجواب مسبقاً. متداول الفوركس يراقب الدولار بالطريقة نفسها. الجميع يقرأ الحدث نفسه في أسواق مختلفة، ويترك للحجم الكلمة الأخيرة.

الإعداد 8: الارتداد من جدار الغاما

الشروط قبل الدخول:

1. نظام غاما موجبة (السوق يحترم المستويات).
2. جدار شراء أو جدار بيع يتطابق مع مستوى من نظرية المزداد (بفارق نقاط قليلة).
3. وصول السعر إلى الجدار مع علامات رفض في تدقق الأوامر: امتصاص أو استنفاد أو مزاد فاشل.
4. لا خبر كبير في الساعة القادمة، والوقت ليس آخر ساعة من يوم انتهاء.

الدخول: عكس اتجاه الوصول إلى الجدار، عند أول دلالة عدوانية معاكسة.

وقف الخسارة: خلف الجدار بمسافة تساوي مدى شمعة 5 دقائق عادية. في الغاما الموجبة اختراق الجدار نادر، وإن حدث فالقراءة خاطئة.

الهدف الأول: نقطة التحكم لليوم. **الهدف الثاني:** الجدار المقابل أو مستوى الغاما الصفري.

الإعداد يبطل إذا: انقلب نظام الغاما خلال اليوم (كسر مستوى الغاما الصفري)، أو اخترق السعر الجدار بحجم كبير وقبول.

لا تأخذ الصفقة إذا: كانت الغاما سالبة (الجدران تُخترق بسهولة)، أو لم يتطابق الجدار مع أي مستوى من المزداد، أو لم يظهر أي رفض في تدقق الأوامر.

القاعدة الجامعة: الخيارات تخبرك بنظام اليوم ومستوياته، المزداد يخبرك بالقيمة، وتدقق الأوامر يخبرك بلحظة الدخول، الثلاثة معاً هي أعلى مستوى في قراءة السوق.

TUNTRADER

المرحلة السابعة: الاحتراف

من متعلّم إلى متداول — الفصول 61 إلى 67

الروتين اليومي للمتداول المحترف

الفرق بين المحترف والهاوي ليس في المعرفة فقط، بل في الروتين. المحترف يفعل الأشياء نفسها كل يوم بالترتيب نفسه، فلا يترك مجالاً للعاطفة.

TUNTRADER · t.me/tuntrader2000



الروتين اليومي للمتداول المحترف

أربع مراحل ثابتة كل يوم

قبل الافتتاح (30 إلى 45 دقيقة)

1. الأخبار المجدولة لليوم: هل هناك حدث كبير؟ متى؟
2. مستويات الأمس من الملف: نقطة التحكم، الحدود، القمة والقاع، النقاط العارية.
3. شكل ملف الأمس ونوع اليوم المتوقع.
4. نظام الغاما ومستوياته: الجدران والمستوى الصفري.
5. كتابة الخطة: أي إعدادات أنتظر، عند أي مستويات، وبأي حجم.

أول 30 دقيقة من الجلسة

مراقبة فقط. تحديد نوع الافتتاح. لا صفقة إلا إذا كان الإعداد 3 واضحاً.

خلال الجلسة

صفقات من دفتر الإعدادات فقط. قواعد TUNTRADER للمبتدئ: بعد خسارتين متتاليتين توقّف، وبعد الوصول إلى هدف اليوم توقّف، ولا تداول في آخر 15 دقيقة إلا للخروج.

بعد الإغلاق (20 دقيقة)

تسجيل الصفقات في المجلة مع لقطات الشاشة. تقييم التنفيذ لا النتيجة: هل اتبعت الخطة؟ إعداد المستويات الأولية للغد.

القاعدة: إن لم تُنجز ما قبل الافتتاح، لا تتداول اليوم. يوم بلا خطة يوم مقاومة.

المجلة والإحصائيات

ما لا يُقاس لا يتحسّن. مجلة التداول (Trading Journal) هي الأداة الوحيدة التي تحوّل تجربتك إلى معرفة. بدونها تكرر الأخطاء نفسها سنوات.

ما الذي تسجّله في كل صفقة؟

الحقل	لماذا؟
التاريخ والوقت والسوق	لاكتشاف الأوقات والأسواق التي تنجح فيها
رقم الإعداد (1 إلى 8)	لمعرفة أي إعداد يربح لك وأيها يخسر
نوع اليوم ونظام الغاما	لربط النتائج بظروف السوق
الدخول، الوقف، الهدف، الحجم	للتأكد من الالتزام بالمخاطرة
النتيجة بوحدة المخاطرة (R)	2R+ أفضل من "ربحت 40 دولاراً"، لأنه قابل للمقارنة
لقطة شاشة عند الدخول والخروج	الذاكرة تكذب، الصورة لا
درجة الالتزام بالخطة (من 1 إلى 5)	أهم رقم في المجلة
ملاحظة نفسية	خوف؟ طمع؟ تعب؟ ثقة؟

الإحصائيات الأسبوعية

- **نسبة الإصابة:** عدد الصفقات الرابحة ÷ إجمالي الصفقات.
- **متوسط الربح بوحدة المخاطرة:** مجموع النتائج ÷ عدد الصفقات. إن كان موجباً فأنت تربح على المدى الطويل.
- **الخسارة القصوى:** أكبر سلسلة خسائر وأثرها على الرصيد.
- **الأداء لكل إعداد:** أوقف الإعداد الذي يخسر بعد 30 صفقة، وركّز على الأفضل.
- **الالتزام بالخطة:** نسبة الصفقات التي كانت وفق الخطة. الهدف فوق 90%.

القاعدة: راجع المجلة كل أسبوع ساعة كاملة. أكبر تحسّن في التداول يأتي من هذه الساعة، لا من كتاب جديد.

الأخبار والأحداث الاقتصادية

الأخبار الاقتصادية المجدولة تحدث حركات عنيفة في ثوان. المحترف لا يتنبأ بالخبر، بل يعرف متى يأتي ويقرر مسبقاً كيف يتعامل معه.

الأحداث الأهم

الحدث	التكرار	الأثر
قرار الفائدة الأمريكي وخطاب البنك المركزي	8 مرات في السنة	أضخم أثر على كل الأسواق
تقرير الوظائف الأمريكي	أول جمعة من الشهر	عنيف جداً في أول 15 دقيقة
التضخم (مؤشر أسعار المستهلك)	شهري	يغير توقعات الفائدة
نتائج الشركات الكبرى	موسمي	يحرك المؤشر عبر الأسهم الكبرى
الأحداث الجيوسياسية	غير مجدولة	مفاجئة، والذهب أول من يتفاعل

القواعد

- لا صفقة جديدة في الـ 15 دقيقة قبل الخبر الكبير.
- لا صفقة في أول 5 دقائق بعده: الفارق يتسع والأوامر تُنقذ بأسعار سيئة.
- بعد الخبر، الأدوات تعمل بشكل ممتاز: الاندفاع الأولى تُنشئ اختلالات مكدسة وامتصاصات واضحة. انتظر أول توازن صغير ثم طبق الإعدادات.
- إن كنت في صفقة قبل الخبر: آمن أو أغلق. لا تراهن.

الخبر لا يحدد الاتجاه، بل رد الفعل عليه. خبر "جيد" يصعد السوق ثم ينهار إذا كان الجميع اشتروا مسبقاً (البيع على الخبر). ما تقرأه في البصمة بعد الخبر أصدق من الخبر نفسه.

شركات التمويل (Prop Firms)

شركة التمويل تعطيك حساباً برأس مال كبير لتداول به مقابل تقاسم الأرباح، بعد أن تجتاز اختباراً يثبت انضباطك. هذه أسرع طريقة للتداول بمال أكبر من مالك، لكن لها قواعد صارمة يجب فهمها.

كيف يعمل النموذج؟

1. تدفع رسم اشتراك للاختبار.
2. تتداول على حساب تجريبي ويجب تحقيق هدف ربح (مثلاً 8%) دون تجاوز حد الخسارة اليومي وحد الخسارة الكلي.
3. عند النجاح تحصل على حساب ممول، وتقتسم الأرباح (غالباً 80% لك).
4. السحب (Payout) يتم دورياً وفق شروط الشركة.

ما الذي يفشل فيه أكثر الناس؟

- **حد الخسارة اليومي:** ينسون أنه يحسب على الرصيد المفتوح، فتُغلق صفقة رابحة عائدة وتضرب الحد.
- **الاستعجال:** يحاولون تحقيق الهدف في أسبوع بحجم كبير، فيخسرون.
- **تغيير الخطة:** يتداولون في الاختبار بطريقة مختلفة عن طريقته المعتادة.

القاعدة: لا تحاول اختبار شركة تمويل قبل ثلاثة أشهر من النتائج التجريبية المتسقة بالخطة نفسها. الاختبار يجتاز بنفس الروتين ونفس الإعدادات ونفس الحجم، لا بأسلوب خاص.

اختر الشركة بحذر: تحقق من سمعة الشركة في السحب فعلاً، وسنوات عملها، ووضوح قواعدها. الرسوم المنخفضة جداً والوعود الكبيرة علامة خطر.

دفتر الإعدادات الكامل (Playbook)

هذه صفحة الكتاب التي تُطبع وتوضع بجانب الشاشة. الإعدادات الثمانية في مكان واحد.

#	الإعداد	النوع	الشرط الجوهري	الدخول	الوقف	الهدف	أفضل بيئة
1	الرجوع إلى منطقة القيمة	انعكاس	رفض خارج الحد في يوم متوازن	أول إغلاق داخل المنطقة	خلف ظل الرفض	نقطة التحكم ثم الحد الآخر	يوم D، غاما موجبة
2	الخروج من التوازن	استمرار	اختراق بحجم + قبول + إعادة اختبار	ارتداد من إعادة الاختبار	داخل التوازن القديم	عرض التوازن ثم أقرب مستوى	غاما سالبة
3	الافتتاح خارج القيمة	عبور	افتتاح خارج قيمة الأمس والعودة داخلها	بعد شمعتين داخل المنطقة	خلف الحد المدخول	الحد الآخر	افتتاح بفجوة صغيرة
4	الامتصاص عند المستوى	انعكاس	حجم ضخم + دلتا قوية + سعر ثابت عند مستوى	كسر شمعة الامتصاص	خلف أقصى سعر الامتصاص	منطقة حجم عالٍ ثم نقطة التحكم	أي يوم، عند مستوى
5	الاستنفاد مع الانحراف	انعكاس	قمة جديدة بلا دلتا + حجم يتلاشى + شمعة تأكيد	إغلاق شمعة التأكيد	خلف أقصى الحركة	بداية الاندفاع ثم نقطة التحكم	نهاية الحركات الاتجاهية
6	الاختلالات المكذبة	استمرار	3 اختلالات متتالية + عودة إليها	أول دلتا موافقة عند العودة	تحت أدنى اختلال	قمة الحركة الأولى ثم مستوى	اختلال، غاما سالبة
7	الأمر الكبير الثابت	مضاربة	جدار ثابت عند مستوى + تنفيذ منه	أول عدوانية في اتجاه الارتداد	مستويان خلف الجدار	6 إلى 10 نقاط	سَلَم + مستوي مزاد
8	الارتداد من جدار الغاما	انعكاس	غاما موجبة + جدار يطابق مستوى + رفض	أول دلتا معاكسة	خلف الجدار	نقطة التحكم ثم الجدار المقابل	غاما موجبة فقط

أي إعداد لأي يوم؟

حالة اليوم	الإعدادات الأنسب	الإعدادات الممنوعة
توازن + غاما موجبة	1, 3, 4, 8	2, 6
اختلال + غاما سالبة	2, 6, 5 (بحذر)	1, 8
يوم أخبار	4 و 6 بعد الخبر بـ 15 دقيقة	الجميع قبل الخبر
يوم انتهاء خيارات	8 في الصباح، لا شيء في آخر ساعة	7 في آخر ساعة

الإعدادات الثمانية ليست مثبتة إحصائياً لك بعد. إنها قراءات يستخدمها متداولو المزاد وتدقق الأوامر، ونجاحها يختلف بين سوق وآخر ومتداول وآخر. كل إعداد يحتاج إلى 30 صفقة مسجلة في مجلتك قبل أن تحكم عليه.

القاعدة: ثمانية إعدادات كثيرة على البداية. اختر اثنين تفهمهما أفضل من غيرهما وتخصص فيهما ثلاثة أشهر. أضف إعداداً كل شهر بعد ذلك.

الأخطاء القاتلة والحل

عشرة أخطاء تقتل حتى من يعرف كل ما في هذا الكتاب. لكل خطأ حل عملي واحد.

#	الخطأ	الحل
1	التداول بلا وقف خسارة "لأنني سأغلق يدوياً"	الوقف يوضع مع الدخول في الأمر نفسه، دائماً
2	تحريك الوقف بعيداً عندما يقترب السعر منه	القاعدة: الوقف يتحرك نحو الربح فقط. اكتبها على الشاشة
3	مضاعفة الحجم بعد خسارة (الانتقام)	حد خسارتين في اليوم. الثالثة ممنوعة تقنياً: أغلق المنصة
4	الدخول على الاختراق نفسه	لا صفقة قبل الحكم: قبول أم رفض
5	قراءة البصمة في الفراغ	البصمة تُقرأ عند المستويات فقط. لا مستوى، لا قراءة
6	تجاهل نظام الغاما	نظام الغاما أول سطر في خطة الصباح
7	الصفقات الكثيرة (الملل)	قاعدة TUNTRADER للمبتدئ: حد أقصى 3 صفقات في اليوم. الجودة لا الكمية
8	تغيير الاستراتيجية بعد أسبوع سيئ	لا تقييم قبل 30 صفقة من الإعداد نفسه
9	الانتقال إلى المال الحقيقي مبكراً	ثلاثة أشهر تجريبية بالالتزام فوق 90% بالخطة
10	التداول وأنت متعب أو غاضب أو بعد حدث شخصي	سؤال قبل الجلسة: هل أنا في حالة تسمح بالقرار؟ إن لا، فاليوم إجازة

الخطأ الحادي عشر، الأخطر: أن تظن أنك تجاوزت هذه الأخطاء. المحترفون يقعون فيها أيضاً، لكنهم يملكون قواعد تمنعهم قبل أن تتحوّل إلى كارثة. القواعد تحميك من نفسك.

الاختبار النهائي والخطوة التالية

وصلت إلى نهاية الكتاب. لكن نهاية الكتاب هي بداية التداول. قبل أن تقول إنك أتممت الدورة، تحقق من الأمور التالية.

الاختبار النظري (أجب كتابةً):

1. ما الفرق بين السعر والقيمة؟ وكيف تعرف أي يوم توازن من يوم اختلال؟
2. اشرح الامتصاص والاستنفاد وكيف تميز بينهما بالحجم والدلتا.
3. ما الفرق بين الأمر الوهمي والأمر المخفي؟ وأيهما تتداول معه؟
4. لماذا يهذئ صانعو السوق السوق في الغاما الموجبة ويضخمونه في السالبة؟
5. اذكر الإعدادات الثمانية مع شرط جوهري واحد لكل منها.
6. رصيد 5,000 دولار، وقف 8 نقاط في المؤشر بعقد مصغر (Micro) قيمة نقطته 5 دولارات. ما عدد العقود التي تحترم قاعدة الواحد بالمئة؟ (الجواب: $50 \div 40 = 1$ عقد واحد)

الاختبار العملي:

1. ثلاثة أشهر من التداول التجريبي المسجل في المجلة.
2. 60 صفحة على الأقل من دفتر الإعدادات.
3. التزام بالخطة فوق 90%.
4. متوسط ربح موجب بوحدة المخاطرة على الفترة كلها.
5. خسارة قصوى لم تتجاوز 6% من الرصيد.

الخطوة التالية

1. الشهر الأول بعد الكتاب: إعدادان فقط على الحساب التجريبي بالروتين الكامل.
2. الشهر الثاني والثالث: أضف إعداداً كل شهر. ابدأ بمال حقيقي صغير جداً إن تحققت شروط الاختبار العملي.
3. الشهر الرابع إلى السادس: اختبار شركة تمويل بنفس الروتين.
4. دائماً: ساعة مراجعة أسبوعية للمجلة. إعادة قراءة فصل واحد من الكتاب كل أسبوع.

الكلمة الأخيرة: السوق لا يكافئ الأذكاء، بل المنضبطين. كل ما في هذا الكتاب من أدوات يخدم هدفاً واحداً: أن ترى ما يفعله المال الكبير وتمشي معه، بحجم مدروس، ووقف محدد، وخطة مكتوبة. هذا ليس سباقاً. من يصل هو من لا يتوقف.

TUNTRADER — من الصفر حتى تقرأ السوق كالمحترفين



واصل التعلّم معنا

انضمّ إلى قناة TUNTRADER على تيليغرام

- دروس الدورة الكاملة: 67 حلقة من الصفر إلى الاحتراف
- تحديثات الكتاب وإصداراته الجديدة
- محتوى تعليمي وتحليلات أسبوعية



t.me/tuntrader2000

امسح الرمز أو اضغط على الرابط